

الى // حنان ماجد نور عبد الحسني

أ.م. د زينة علي صالح

جامعة القادسية - كلية الآداب

م/ قبول نشر

تحية طيبة...

نود إعلامكم أن بحثكم المقدم إلى إدارة مجلة الجامعة العراقية الموسوم بـ:

التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بسلوكيات الحماية الذاتية لدى الملحقين

وغير الملحقين بفيروس COV-19

صالح للنشر في مجلة الجامعة العراقية

وتقبلوا خالص الاحترام..

ع. ح. م.

أ. د. صباح نوري حمد

مدير إدارة المجلة

٢٠٢٢/٩/١١



نسخة منه إلى //

• إدارة المجلة/ لاتخاذ ما يلزم

• قبول النشر صالح لغرض المناقشة فقط حسب طلب الباحث

التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بسلوكيات الحماية الذاتية لدى الملقحين وغير الملقحين بفايروس COV_19

الباحثة: حنان ماجد نور عبد الحسني

أ.م.د. زينة علي صالح

كلية الآداب / جامعة القادسية / قسم علم النفس

Zena.al-rheem@qu.edu.iq

art.psy.mas.20.11@qu.edu.iq

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة الى قياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينتي الملقحين و غير الملقحين بفايروس Cov-19 وقد شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة (الملقحين و غير الملقحين بفايروس Cov-19) اذ بلغ عدد الطلبة الملقحين (2447) وعدد الطلبة غير الملقحين (17469), وقد استخدمت الباحثة مقياس للتفاؤل غير الواقعي (بناء الباحثة) حيث هدفت الدراسة الحالية الى وجود تفاؤل غير واقعي لدى الملقحين بمتوسط حسابي (94.7347) وانحراف معياري (14.5068) ووجود تفاؤل غير واقعي لدى غير الملقحين بمتوسط حسابي (92.7721) وانحراف معياري (11.80844) كما وجدت فروق دالة احصائيا , كما توصلت النتائج الى فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث والملقحين وغير الملقحين . وهدفت الدراسة الى تعرف قياس سلوكيات الحماية الذاتية لدى الملقحين وغير الملقحين بفايروس COV_ 19 وتعرف الفروق في سلوكيات الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس و متغير اللقاح ، و لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بناء مقياس سلوكيات الحماية الذاتية والبالغ عدد فقراته بالصيغة النهائية (34) فقرة ، قد اشتملت عينة الدراسة على الطلبة الملقحين وغير الملقحين البالغ عددهم من الملقحين(49) وغير الملقحين (351) و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، توصلت نتائج البحث الى ان كل من الملقحين وغير الملقحين لديهم سلوكيات الحماية الذاتية منخفضة، و لا توجد فروق بين الذكور والاناث والملقحين وغير الملقحين بسلوكيات الحماية الذاتية . و استكمالا للبحث تم وضع عدة توصيات و مقترحات.

الكلمات المفتاحية : التفاؤل غير الواقعي , سلوكيات الحماية الذاتية, الملقحين, غير الملقحين.

مشكلة البحث :

وكشف (Weinsten, 1980) في تقريراً حول ميل الأفراد إلى التفاؤل غير الواقعي لأحداث الحياة، وأشار على أن الناس يتوقعون من الآخرين أن يكونوا ضحايا المحن وليس أنفسهم ، مثل هذه الأفكار لا تعني مجرد نظرة متفائلة للحياة، ولكن خطأ في الحكم أي يتوقع الفرد دائما الجانب الايجابي من الحدث ويعطي قدرا من التفاؤل اكبر من حجمه الطبيعي وبالمقابل تكون نظرتة إلى الجانب السلبي من الحدث اقل مما هي في حقيقة. وكلما زادت المخاطر , ارتفع مستوى التفاؤل غير الواقعي.(James K. , 2005: 1)

و يتعرض الفرد لجملة من المخاطر والأمراض المستعصية والخطرة ولأن التفاوض غير الواقعي يجعل الفرد يتحمل الجوانب الايجابية من الحياة فقط، ويبعد عن نفسه الأحداث السلبية والسيئة حتى ولو مجرد التفكير بها، فانه يجد صعوبة في مواجهة مشكلات الحياة ولربما تولد لديه نوع من الصدمة والإحباط وعدم المقدرة على التكيف فيجعله في حالة عدم اتزان (خيرة وهناء، 2020: 6)

ولقد توصلت دراسة (Gassen et al., 2020) أن أولئك الذين تحيطهم مخاطر أكثر ومعرضين للإصابة بـ (COVID-19) سيظهرون تفاؤلاً غير واقعي ويتصرفون بطرق غير متسقة للتقليل من ضعفهم الشخصي والتصرف بطريقة لا تتفق مع ارتفاع مخاطر الإصابة بالأمراض ومعدل الوفيات. (Gassen et al., 2020:1)

وكشفت دراسة وينشتاين (Weinstein 1980) عن تقدير الأفراد للأحداث الايجابية بمعدل فوق المتوسط على حين كان تقديرهم للأحداث السلبية بمعدل أقل من المتوسط، كما أظهرت الدراسة تأثير التفاوض غير الواقعي بعوامل أخرى مثل الخبرة الذاتية والدافعية والقوالب النمطية والتحكم في الملاحظة (مشاشو، 2011: 27).

كذلك وجدت دراسة وينشتاين (Weinstein 1982) أن من بين 45 حدثاً مختلفاً يهدد الصحة والحياة، أظهر المشاركون تفاؤلاً غير واقعي لـ 34 منهم. مما يشير إلى أن الثقة المفرطة باحتمالية تعرض المرء لمشاكل صحية قد تقلل من الدافع لاتخاذ الخطوات اللازمة لتخفيف المخاطر. (Gassen et al., 2020:3)

وهدفت دراسة وينشتاين (Weinstein 1987) إلى البحث في علاقة التفاوض غير الواقعي بالاستجابة للمرض، وقد أظهرت النتائج أن اعتقاد الشخص بأنه غير معرض للأذى أو أنه أقل تعرضاً من غيره، كما أوضحت النتائج بأن التفاوض غير الواقعي غالباً ما يعود إلى تعميم الأشخاص لتجاربيهم التي حصلت لهم في الماضي، و اعتبارها أساساً لمستقبلهم، فإذا لم تظهر لدى الشخص مشكلة فيما مضى من حياته فسيعمم هذا يعتقد أنها مثلما لم تحل في الماضي فلن تحصل في المستقبل، كما توصل الباحث إلى أن التفاوض غير الواقعي يزيد بزيادة الاعتقاد بالقدرة على منع حدوث الخطر، و يزيد أيضاً بنقص التجربة الشخصية (خيرة وهناء، 2020: 18). نجد دراسة وينشتاين (Weinstein 1992) التي كان الهدف منها فحص الاعتقادات المتعلقة بالقابلية للإصابة بالمرض، وقد كشفت النتائج وجود تفاؤلاً غير واقعي مرتفع لدى الطلاب، فقد عدوا فرصة إصابتهم بالمشكلات الصحية أقل من فرصة أقرانهم، كما بينت أيضاً أن التفاوض غير الواقعي يضعف الاهتمام بتخفيض احتمالات خطر الإصابة بالأمراض ويكون ذلك بطريقة غير مباشرة إذ يخفض القلق (بولحبال، 2020: 6-7). اجريت دراسة (Mourisson , Ager & Willouk 1999) عن التفاوض غير الواقعي وطبقت على مقاطعة " ملاوي " في أفريقيا والتي تنتشر فيها بعض الأمراض الوبائية: مثل الملاريا، والكوليرا، والتيفوئيد، ، وقد كشفت النتائج عن اعتقاد المفحوصين بأن الأمراض الوبائية يقل احتمال حدوثها لهم مقارنة بالآخرين مما يؤكد نزعتهم للتفاوض غير الواقعي (نبيلة، 2014: 33). دراسة دولينسكي وآخرون (Dolinski et al., 2020) في سياق الجائحة الحالية أن الرجال، على وجه الخصوص، كانوا متفائلين بشكل غير واقعي، على الرغم من وجود مخاطر أعلى للإصابة والوفيات من COVID-19 من النساء، بشكل أساسي لأن الرجال أكثر عرضة للمخاطرة بصحتهم وتجاهل الإجراءات الوقائية المرتبطة بـ COVID-19. (Gassen et al., 2020:3).

وقد ثبت أن التفاوض غير واقعي يعيق الجهود من أجل التنمية الفعالة للصحة، إذ من الصعب علينا أن نقوم بسلوك صحي يتطلب الجهد والصبر دون أن نستطيع إدراك الأخطار المختلفة بل قد يدفعنا عدم الإدراك إلي ممارسة سلوكيات تكون السبب في إصابة الكثير منا بأمراض يستعصي علاجها. والتي يكون لها الأثر البالغ على الصحة النفسية والجسمية اللتين تعتبران عنصرين مهمين ليحيا الإنسان بشكل سليم (نسبية، 2017: 50).

وتعد الامراض المعدية واحدة من المشاكل المهمة التي باتت العالم يواجهها، اذ تعتبر الجائحة الحالية السبب الرئيسي

للوفيات على مستوى العالم، وتطورت جائحة COVID-19 بسرعة إلى تهديد عالمي للصحة العامة.

وبهدف تقليل انتقال العدوى والعبء اللاحق لـ COVID-19 على نظام الرعاية الصحية، خصصت البلدان موارد كبيرة لاستراتيجيات التأهب والاستجابة طبقت الحكومات سلسلة من الإجراءات غير الدوائية في الغالب. وتشمل هذه الإجراءات سلوكيات الحماية الذاتية الشخصية (نظافة اليدين، وآداب التنفس، وأقنعة الوجه)، والتدابير البيئية (تنظيف الأسطح والأشياء) ، والتباعد الاجتماعي (العزل الذاتي، والحجر الصحي، وإغلاق المدارس، وإجراءات مكان العمل والإغلاق) وإجراءات السفر(نصائح السفر ، فحص الدخول والخروج ، قيود السفر الداخلية ، إغلاق الحدود) بالإضافة إلى التواصل بشأن المخاطر الاستراتيجية ومشاركة المجتمع. تعتمد فعالية وتأثير الاستراتيجيات المذكورة أعلاه بشكل كبير على امتثال المجتمع والتعاون ، لقد أثبت تشجيع الأشخاص وتحفيزهم على الامتثال لسلوكيات محددة تتعلق بالنظافة والتباعد الاجتماعي سابقاً فعاليته في التخفيف من تفشي الأمراض المعدية الأخرى (Vardavas et al. , 2020:1)

وقد اثر بعض من هذه السلوكيات على الفرد من الناحية النفسية مثلاً : ان التباعد الاجتماعي الذي فرض على أكثر من مليار شخص حول العالم بسبب جائحة كورونا ، ليس أمراً سهلاً ، أو موضوعاً يستهان به، إذ أنه إجراء استثنائي وغير مسبوق يقيد الحريات الشخصية، وهذا الوضع يتسبب في مشاكل عديدة خاصة بين الأفراد الذين يفشلون في التعاطي بشكل إيجابي مع هذا الظرف لما له من تأثيرات مختلفة " نفسية، اجتماعية، صحية، اقتصادية "، على الجميع كباراً وصغاراً وبدرجات متفاوتة، وذلك بسبب تغيير النمط المعيشي مما يجعل البعض يشعر بالضغط، وسيطرة المشاعر السلبية التي تؤدي إلى تأثيرات عديدة على جميع أبعاد وجوانب الشخصية المختلفة، فالانغلاق القسري بين جدران المنزل لفترة طويلة أمر غير اعتيادي لعامة البشر، مما يتسبب في أضرار خطيرة على الشخصية، ويؤكد مركز الدراسات البريطاني " Kings - College " ، أن البعد عن الأهل والأصدقاء والأحباب ، وفقدان الحرية ، والخوف من الإصابة بالفيروس، كلها عوامل يمكن أن تتسبب في تأثيرات سيئة على البشر (خضر، 2021: 105) .

وقد تعددت الدراسات النفسية التي تناولت مفهوم حماية الذات، غير أن معظم الدراسات التي تناولت مفهوم سلوك حماية الذات- في حدود علم الباحثين - قصرت اهتمامها فقط على حماية الذات الجسدي من الاعتداءات الجنسية والتحرش الجنسي، وما يترتب على ذلك من آثار نفسية سلبية، ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة عبد الرحيم (2005)، كما ركز البعض منها على عينات المعاقين فكرياً كدراسة عمران (2008)، ومارفي (2007)، وياسين وكردوي (2013)، وعبد العاطي وعبد التواب (2010) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (ابو هديروس و الفراء، 2017: 388) .

اهمية البحث :

ان ظاهرة التناول غير الواقعي منتشرة على نطاق واسع ويتم تطبيقها في العديد من المواقف، بدءاً من الصحة إلى تصورات المواقف الخطرة المختلفة . يبدو أن التناول غير الواقعي مستمر للغاية بسبب مساهمته النفسية الإيجابية للفرد. أظهرت الأبحاث أن مثل هذا التناول

يمكن أن يعزز المرونة ويحفز الاستجابات التكيفية للشدائد، وهكذا، وجد أن الأفراد المتقائلين بشكل غير واقعي يميلون إلى التعامل مع الظروف المجهدة بشكل أفضل بشأن نجاحهم في المستقبل (3: 2021, Eshei et al.).

وبين بعض الباحثين منهم (Krish et al, 1996) بأن التقاؤل غير الواقعي يعتبر كميكانيزم دفاعي إنكاري لخفض القلق يدفع بالفرد إلى مقاومة الكآبة والفشل واليأس، وكنزعة للأناية تدفع الأفراد للتقليل من احتمالات وقوعهم في الخطر فله التأثير علي تغيير حياة الإنسان إلى الأفضل، بينما يعتقدون في وقوع الخطر والأحداث السيئة للآخرين دونهم (بوطبال , 2012: 103).

وعلى الرغم من أن التقاؤل غير الواقعي يتضمن ميولاً منهجية لتكوين معتقدات متحيزة وغالبًا ما تكون خاطئة، لكن يوفر عددًا من الفوائد النفسية والصحية. وقد يؤدي انخفاض القلق الذي ينشأ نتيجة التقاؤل غير الواقعي إلى تحسين الصحة العقلية والجسدية لبعض الأفراد خلال جائحة COVID-19، و يزيد من الرفاهية لدى الافراد . على الرغم من بعض الفوائد النفسية المفترضة التي تمت مناقشتها أعلاه ، يمكن أن يكون التقاؤل غير الواقعي خطيرًا بسبب التقييم غير السليم للمواقف الخطرة. (11: 2021, Gassen et al.)

والتقاؤل غير الواقعي يجادل بأنه يمثل إنكارًا جزئيًا لموقف خطير، حيث يتم تصنيف الخطر الذي يهدد حياة الفرد بأنه أقل خطورة. والذي اعتبره العديد من الباحثين (Kirscht et al. , 1966, Lazarus , 1983, Horowitz , 1986) على أنه يساهم بشكل إيجابي في التكيف النفسي. يعتبر الإنكار الجزئي شائعًا جدًا بين المرضى الذين يعانون من أمراض جسدية مزمنة والذين يترددون أحيانًا في مراعاة المتطلبات الصحية على الرغم من إدراكهم لحالتهم . جادل (Breznitz , 1983) بأن هذا الإنكار الجزئي قد ينجح في تقليل القلق والتوتر والأعراض النفسية الأخرى، ويلعب دورًا في زيادة الرضا عن الحياة والتكيف مع معظم الأشخاص الذين يخشون الإصابة بمرض خطير (8: 2021, Eshei et al.).

وقدمت الدراسة (Sissons Joshi and Carter , 2013) ان التقاؤل غير الواقعي شكل من أشكال التعزيز الذاتي ويتشكل في مواجهة حالة خطيرة تهدد صحة الافراد ودراساتهم الأكاديمية وربما مستقبلهم المهني، فمن المحتمل أن يحاول الطلاب تقليل مستوى قلقهم من خلال تبني موقف التقاؤل غير الواقعي بأن هذا الوباء ليس كذلك. مما يؤدي به إلى فشل الافراد في الانخراط في السلوكيات الإيجابية التي من شأنها تعزيز صحتهم ورفاههم . (2: 2021, Eshei et al.).

وأظهرت دراسة (لينش وآخرون ، 2021) أن طلاب الجامعات الذين لديهم توقعات أكثر تقاؤلًا لأدائهم الأكاديمي يستثمرون المزيد من الجهد الجيد في الدراسة ويكونون أكثر رضا عن اتخاذهم للقرار. وباختصار قد يسفر التقاؤل غير الواقعي عن فوائد في شكل تعزيز المرونة وتحفيز السلوكيات التكيفية: (2021, Gassen et al.) 2

وأجرى (Prkachin 1997 & Davidson) دراسة للعلاقة بين التقاؤل والتقاؤل غير الواقعي فقط. أظهرت النتائج أن كلا من التقاؤل والتقاؤل غير الواقعي، وأظهر أولئك الذين كانوا متقائلين بدرجة عالية ولكنهم منخفضون في التقاؤل غير الواقعي أعلى مستوى من التمرين. كانت النتيجة الإجمالية لأولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من التقاؤل غير الواقعي أنهم أبلغوا عن انخفاض تعرضهم لمشاكل صحية في المستقبل. وإن التقاؤل غير الواقعي هو أن هؤلاء الأفراد قد ينفون أو لا يشاركون بنشاط في سلوك أو أنشطة صحية (James K. , 2005)

وهدف دراسة Weinstein 1983 إلى التحقق من الفكرة القائلة بأن الأفراد ذوي التقاؤل غير الواقعي يتفاءلون نتيجة توجيههم إلى العوامل التي تساعدهم على تحقيق مطالبهم المرغوبة في المستقبل، كذلك هدفت الدراسة من تخفيض درجة التقاؤل غير الواقعي بشكل ملحوظ

بالنسبة للأحداث ذاتها التي تم تحديدها في الدراسة الأولى لـ Weinstein ، ومع ذلك فإن هذا الإجراء لم ينف ظاهرة اللاواعية في التفاوض (مشاشو 2011، 28)

اذ اهتم الباحثون في الشخصية بمفهوم التفاوض غير الواعي في السنوات الأخيرة و تم ربطه بموضوع الوقاية والصحة. والوقاية ليست مجالاً محددًا، وإنما هي سلوكيات مترابطة ومتكاملة من أجل ضمان الصحة، وباعتبار أن الفرد دائم التفاعل في محيطه المادي والاجتماعي، تصادفه أخطارا كثيرة تؤثر على صحته النفسية والفيولوجية والجسدية، و من ثم فإن الوقاية من الأخطار عملية تتطلب الإحاطة بنوعية الخطر وكيفية تقاويه وكوفيد - 19 ما هي إلا خطر من الأخطار هددت صحة الإنسان وحياته في الآونة الأخيرة (بوطبال ، 2012)

ويعد سلوك الحماية الذاتية وسيلة فردية أساسية لمقاومة العدوى (Lee et al. ، 2019). ومباشرة بعد تفشي COVID-19، شجع خبراء الصحة العامة على اعتماد تعزيز الالتزام بسلوكيات الحماية الذاتية. كان من المطلوب أن تؤدي النظافة الشخصية المتزايدة والتباعد الاجتماعي إلى الحد من انتشار COVID-19. ومع ذلك ، تشير الأبحاث إلى أن سلوكيات الحماية الذاتية لا يتم تبنيها بشكل متساوٍ بين المجموعات المختلفة أو في البيئات المختلفة (Litwin&Levinsky, 2021: 2)

وقد شاع استخدام بعض التدخلات غير الصيدلانية مثل التهوية الداخلية وارتداء الأقنعة الجراحية وغسل اليدين في حياتنا اليومية خلال جائحة COVID-19. تم اعتبار القناع الجراحي يقلل من خطر الإصابة بحوالي 50% ، ويمكن تقليل خطر الإصابة بالعدوى عند الاقتراب من 80% إذا ارتدى جميع الأشخاص أقنعة في الداخل. طلب من الناس ارتداء الأقنعة بشكل إلزامي عند دخول جميع أنواع البيئات الداخلية العامة في الصين (zhang et al. ، 2021: 7)

وقد اجريت دراسة (Nudelman et al. ، 2021) لفحص اثار سلوكيات نمط الحياة الصحية المنتظمة والحالة الصحية الذاتية التقييم على الاختلاف في الالتزام بسلوكيات الوقاية ل COVID _ 19 . وكان الهدف من الدراسة هو فحص للتباين في الالتزام بالسلوكيات الوقائية التي تهدف إلى الحد من انتقال COVID-19. كما هو متوقع، وجد أن الانخراط في سلوكيات نمط الحياة الصحية واتباع اسلوب حياة صحي قبل تفشي الوباء مرتبط بالالتزام بالسلوكيات الوقائية من فيروس كورونا (Nudelman et al. ، 2021: 784)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية لكلا الجنسين الملقحين و غير الملقحين للعام الدراسي 2021 – 2022.

تحديد مصطلحات:

التعريف النظري للتفاوض غير الواعي :

- وينشتاين (1980) weinstein : اعتقاد الفرد بإمكانية حدوث الأشياء الإيجابية له أكثر مما هي في الواقع، واعتقاده بعدم إمكانية حدوث الأشياء السلبية اقل مما هي في الواقع. (Weinstein,1980: 806)
- التعريف النظري لسلوكيات الحماية الذاتية :

- وينشتاين (1989) Weinstein : ممارسة الفرد سلوكيات صحية معينة، وذلك عن طريق معرفة الدرجة التي يدرك بها الفرد وجود تهديد صحي ما، ويدرك اي ممارسة صحية معينة ستكون فعالة في التخفيف من ذلك التهديد (Weinstein, 1989: 39)

الاطار النظري :

النظرية المفسرة للتفاؤل غير الواقعي :

نظرية ونشتاين للتفاؤل غير الواقعي (1980) Weinstein's Theory of Unrealistic Optimism

تعد النظرية من النظريات التي فسرت التفاؤل غير الواقعي بشكل مباشر وتمت الاشارة اليها في العديد من ادبيات علم النفس مثل: (Abramson et al., 1989, . 366), (Nickerson, 1998, . 197), (Baumeister et al., 2001, p. 355), (Chen et al., 2019, . 6), (Raghubir et al., 2021, . 364), (Jelinek., 2022, . 2), (Prada et al., 2022, . 10).

لقد وضع وينشتاين نظريته في عام (1980) ناقش فيها التفاؤل غير الواقعي التي تشير الى ان الافراد يميلون الى التقليل من احتمالية وقوع أحداث غير سارة في المستقبل ويبالغون في تقدير احتمالية وقوع الأحداث الممتعة او الايجابية في المستقبل. وان العديد من العوامل او خصائص هذه الأحداث تخفف من هذا الميل (6) (Moore & Ohtsuka, 1997..).

اشارت النظرية الى ان الافراد بشكل عام، يميلون إلى الاعتقاد بأنهم غير معرضين للخطر. ويتوقعون أن يكون الآخرون ضحايا المحن وليس أنفسهم. وان مثل هذه الأفكار لا تعني مجرد نظرة متفائلة للحياة، ولكن خطأ في الحكم والذي يمكن وصفه بأنه تفاؤل غير واقعي (Weinstein, 1980, . 806).

ويعد الناس متفائلين بشكل غير واقعي إذا توقعوا أن النتيجة المستقبلية الشخصية ستكون أكثر ملاءمة من تلك التي يقترحها معيار موضوعي ذي صلة. ويحدث التفاؤل غير الواقعي أيضًا عندما يتوقع الناس بلا داع أن نتائج الشخصية ستكون أكثر ملاءمة من نتائج أقرانهم، ويختلف المفهوم من الناحية التجريبية ومن الناحية المفاهيمية عن التفاؤل الميول، وهي سمة شخصية تمثل توقعات إيجابية بشكل عام حول المستقبل (2) (Shepperd et al., 2015, .).

واكدت النظرية على ان لدى الافراد ميل إلى التفاؤل بشكل غير واقعي بشأن أحداث الحياة المستقبلية. أي ان الافراد بشكل عام، يصنفون فرصهم بأن تكون أعلى من المتوسط للأحداث الإيجابية وأقل من المتوسط للأحداث السلبية مقارنة بالافراد الاخرين. وانه عادة ما يكون من المستحيل إثبات أن توقعات الفرد المتفائلة بشأن المستقبل غير واقعية. اذ قد يكون الفرد محققًا تمامًا في التأكيد على أن فرصه في تجربة حدث سلبي أقل من المتوسط. على أساس المجموعة، من السهل نسبيًا ملاحظة التفاؤل غير الواقعي. فإذا ادعى جميع الناس بأن فرصهم في تجربة حدث سلبي أقل من المتوسط، فأنهم من الواضح يرتكبون خطأ منهجيًا، مما يدل على ان لديهم تفاؤل غير واقعي (Weinstein, 1980, . 806).

ويميز الباحثون بين نوعين من التفاؤل غير الواقعي يختلفان في المعيار الذي تتم مقارنة التنبؤات الشخصية به:-

النوع الأول هو التفاؤل المطلق غير الواقعي: والذي يشير إلى اعتقاد غير مبرر بأن النتيجة الشخصية ستكون أكثر ملاءمة من النتائج التي يشير إليها معيار موضوعي كمي.

النوع الثاني هو التفاؤل المقارن غير الواقعي: والذي يشير إلى التقدير الخاطئ بأن النتائج الشخصية للفرد ستكون أكثر ملاءمة من نتائج الأقران.

ويستعمل الباحثون طريقتين عامتين لتوثيق التفاؤل المقارن غير الواقعي:-

الأولى: هو عندما يحكم الفرد خطأً أن مخاطره أقل من مخاطر الآخرين.

الثانية: تحديد ما إذا كانت مجموعة من الناس، وليس فرداً معيناً، متفائلين بشكل غير واقعي.

وعلى الرغم من اختلاف التفاوض المطلق غير الواقعي والتفاوض المقارن غير الواقعي من الناحية التشغيلية والمفاهيمية، ومن المحتمل أنهما مرتبطان إيجابياً في بعض الحالات. ومع ذلك، تشير الدلائل إلى أنها قد تختلف في أسبابها وانتشارها وتأثيراتها المحتملة (Shepperd et al., 2015, . 2)

تتمحور النظرية حول افتراض رئيس هو "ان الافراد يعتقدون بأن احتمالية تعرضهم للأحداث السلبية أقل مقارنة بالافراد الآخرين، وان احتمالية حدوث الأحداث الإيجابية لهم أكثر من الافراد الآخرين". واهتم بمدى التحيزات المتقابلة والظروف التي تحدث في ظلها هذه التحيزات التي تؤدي بالافراد الى ان يميلون الى ان يكونوا متفائلين بشكل غير واقعي بشأن الاحداث المستقبلية. وأشارت النظرية الى هناك اعتبارات معرفية وتحفيزية تؤثر على مقدار التحيز المتفائل الذي تثيره الأحداث المختلفة التي تتجسد بعوامل او خصائص للأحداث التي تؤثر في التفاوض غير الواقعي وهي درجة الرغبة، والاحتمالية المتصورة، والخبرة الشخصية، والقدرة على التحكم المتصورة، وبرزت الصورة النمطية. وهذا يعني ان فكرة تفاؤل الافراد بشكل غير واقعي تكون بسبب انهم يركزون على العوامل التي تحسن فرصهم في تحقيق النتائج المرجوة ويفشلون في إدراك أنه قد يكون لدى الآخرين العوامل ذاتها التي تكون لمصلحتهم . ص (807, Weinstein, 1980).

العوامل او خصائص الاحداث التي تؤثر في التفاوض غير الواقعي :

حددت النظرية العوامل او خصائص الاحداث التي تؤثر في التفاوض غير الواقعي حول الاحداث المستقبلية لدى الافراد من خلال عدة افتراضات تحقق منها الانموذج من صحتها تجريبياً:-

1- درجة الرغبة: ان التحيزات المتقابلة حول أحداث الحياة المستقبلية عموماً دليل على الدفاعية أو التمني. لذلك افترض الانموذج "كلما كان الحدث السلبي غير مرغوب فيه بالنسبة للفرد، كلما زادت قوة الميل إلى الاعتقاد بأن فرص المرء أقل من المتوسط؛ وكلما كان الحدث الإيجابي مرغوباً فيه، كلما زادت قوة الميل الى الاعتقاد بأن فرص المرء أكبر من المتوسط"

2- الاحتمالية المتصورة: هو أحد العوامل التي تؤثر على معتقدات الناس حول فرصهم في تجربة حدث ما، اذ قد يكون الناس متفائلين بشكل غير واقعي لأنهم يفتخرون إلى معلومات معينة مطلوبة لإجراء تقييمات دقيقة للمخاطر أو استخدام إجراءات للحكم على الاحتمالات المستقبلية التي تؤدي إلى حدوث أخطاء منهجية. لذلك افترض الانموذج "كلما زادت الاحتمالية المتصورة لحدث ما، زاد ميل الناس للاعتقاد بأن فرصهم أكبر من المتوسط.

3- التجربة الشخصية: هي عامل آخر يؤثر على معتقدات الناس حول فرصهم في تجربة حدث ما، اذ يجب أن تسهل التجربة الشخصية تذكر الأحداث السابقة للحدث وتخيل المواقف التي يمكن أن يحدث فيها الحدث. لذلك افترض الانموذج "التجربة الشخصية السابقة مع حدث ما تزيد من احتمالية أن يعتقد الناس أن فرصهم الخاصة أكبر من المتوسط".

4- القدرة على التحكم المتصورة يعلق الانموذج على الفرضيتان 3 و 4 بأنهما خاصيتين للحدث قد تدفع الناس إلى ارتكاب أخطاء منهجية عند مقارنة فرصهم مع فرص الآخرين، ولكنهما لا يفسران ظاهرة التفاوض غير الواقعي، فقد افترض الانموذج كلما زادت إمكانية التحكم في حدث سلبي، زاد ميل الناس إلى الاعتقاد بأن فرصهم أقل من المتوسط؛ كلما زادت إمكانية التحكم في حدث إيجابي، زاد ميل الناس للاعتقاد بأن فرصهم أكبر من المتوسط.

5- الصورة النمطية: قد يكون لدى الناس تصور نمطي عن نوع الشخص الذي تحدث له الاحداث السلبية. لذلك افترض الانموذج "عندما توجد صورة نمطية لنوع معين من الأشخاص من المحتمل أن يحدث لهم حدث سلبي، يميل الناس إلى الاعتقاد بأن فرصهم الخاصة أقل من المتوسط". (لا يمكن إجراء افتراض واضح حول تأثيرات بروز الصورة النمطية على توقعات الأحداث الإيجابية) (Weinstein, 1980, 807-808).

وأشار النموذج إلى أنه غالبًا ما تتضمن الافتراضات كلاً من الاعتبارات التحفيزية والمعرفية. فالتجربة الشخصية، على سبيل المثال، قد تقلل من التفاؤل بشأن الأحداث السلبية عن طريق جعل صور الأحداث متاحة أكثر أو عن طريق تقويض الإنكار الدفاعي. وبالتالي، لا يتم تقديم هذه الفرضيات كاختبار لوجهات النظر التحفيزية مقابل وجهات النظر المعرفية أو كدراسة لأهمية تمثيل المعلومات أو الصور النمطية في توليد التفاؤل غير الواقعي (Weinstein, 1980, . 818).

وأكدت النظرية على أن الناس ليسوا متفائلين بشكل غير واقعي في جميع الأوقات أو لجميع الأحداث، لماذا؟ يبدو أن الناس غالبًا ما يفكرون في ظروفهم الخاصة ويخاطرون بالسلوكيات ذات الصلة، ولكنهم يتجاهلون ظروف وسلوكيات الآخرين. ببساطة، يعتقد الناس أن من المحتمل حدوث نتيجة سلبية مشتركة لهم، وبالتالي من المرجح أن تحدث لهم أكثر من الآخرين. وإنهم يتغاضون عن حقيقة أن النتيجة من المحتمل أيضًا أن تحدث لأشخاص آخرين. وبالإضافة إلى ذلك، من غير المحتمل أن يظهر الناس تفاؤلاً غير واقعي تجاه الأحداث التي يرون أنها خارجة عن سيطرتهم. ويتيح إدراك التحكم في النتيجة للناس أن يبنوا تنبؤاتهم على خططهم ونواياهم (على سبيل المثال، نوايا ممارسة الرياضة، والنظام الغذائي، والإقلاع عن التدخين، وما إلى ذلك). وعندما يدرك الناس أنه ليس لديهم سيطرة على نتيجة ما، هناك القليل مما يمكنهم الإشارة إليه وهو ما يبرر التفاؤل غير الواقعي. وفي الواقع، أي شيء يعمل على تقييد التنبؤات يقلل من التفاؤل غير الواقعي. على سبيل المثال، يظهر الناس تفاؤلاً غير واقعي أقل عندما يعتقدون أن تقديراتهم قد تتعرض للتحدي، لا سيما في المستقبل القريب، وعندما يتلقون معلومات عن المعدل الأساسي لحدث ما، وعندما يكون لديهم خبرة سابقة في حدث ما. وأخيرًا، الأشخاص الذين عانوا سابقًا من نتيجة غير مواتية هم أقل تفاؤلاً بشأن تجنب التكرار. وعلى الرغم من أن التفاؤل غير الواقعي يمكن أن يختلف باختلاف العوامل الظرفية، إلا أنه يبدو أيضًا مقاومًا للتدخلات المصممة لتقليله (Shepperd et al., 2015, p. 3).

اسباب التفاؤل غير الواقعي

ان للتفاؤل غير الواقعي أسباب عديدة، مما يجعله ظاهرة قوية وواسعة الانتشار. وتنقسم هذه الأسباب إلى ثلاث فئات عامة:-
الفئة الأولى: أن الناس لديهم الدافع للاعتقاد، أو لجعل الآخرين يعتقدون، أنه من غير المحتمل أن يواجهوا نتائج غير مواتية. على سبيل المثال، قد تحفز الرغبة في الشعور بالرضا الناس على أن يكونوا متفائلين بشكل غير واقعي في توقعاتهم الشخصية. فضلاً عن يعتقد الناس أنه يجب أن يكونوا متفائلين بشكل غير واقعي، أي أنه من الأفضل أن تكون متفائلاً بشكل غير واقعي بدلاً من الدقة أو التشاؤم في التنبؤات الشخصية.

الفئة الثانية: أن الناس يمتلكون معلومات مختلفة (وغالبًا أكثر) عن أنفسهم أكثر من معلومات عن الشخص العادي. أي يعرف الناس تاريخهم الشخصي وخططهم ونواياهم، ويستعملون هذه المعلومات عند حساب فرصهم في تجربة نتيجة ما. ويفتقرون إلى هذه المعلومات عن الآخرين. والأهم من ذلك، عندما يعرف الأفراد معلومات ذات صلة عن الآخرين، يبدو أنهم يدركون أنهم ليسوا مختلفين تمامًا وأن التفاؤل غير الواقعي ينخفض.

الفئة الثالثة: يمكن أن يكون التفاؤل غير الواقعي نتيجة طبيعية للطريقة التي يعالج بها الناس المعلومات. وهناك عمليتان تستحق الذكر. العملية الأولى هو الاستدلال التمثيلي حيث يحكم الناس على احتمالية خوضهم لحدث ما بناءً على مدى تطابقهم مع الصورة النمطية للأشخاص الذين يختبرون الحدث. العملية الثانية هي ميل الناس إلى تحويل حكم مقارن إلى حكم شخصي. عندما يُطلب من الناس مقارنة مخاطرهم بمخاطر الشخص العادي، في بعض الأحيان ينظر الناس فقط إلى مخاطرهم الشخصية، ويحولون حكم المخاطر المقارن إلى حكم على المخاطر الشخصية مع عدم وجود مجموعة مرجعية واضحة. يستنتجون أنه إذا كانت مخاطرهم منخفضة، فيجب أن تكون أقل من

الآخرين (Shepperd et al., 2015, . 3-4)

نموذج المفسرة لسلوكيات الحماية الذاتية

نموذج عملية اتخاذ الاحتياطات THE PRECAUTION ADOPTION PROCESS MODEL

وضع نموذج عملية اتخاذ الاحتياطات من قبل نيل وينشتاين Neil D. Weinstein (1988) ويشار النموذج اختصاراً بـ PAM، تقوم على افتراض أن السلوك الاحترازي precautionary behavior (سلوك الحماية) يكون مدفوعاً بالرغبة في تقليل المخاطر المرتبطة بمثيرات معينة (غالباً ما تكون صحية).

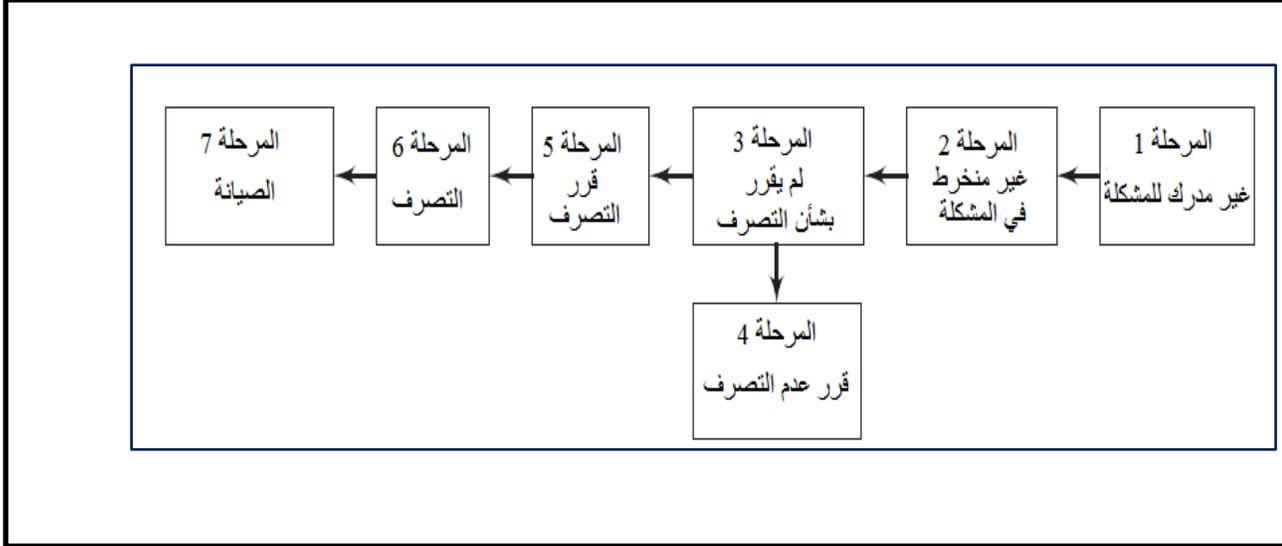
اذ فسر هذا النموذج سلوكيات الحماية الذاتية بشكل مباشر وتمت الإشارة إليها في العديد من ادبيات علم النفس مثل: (Hsin_ you chuo, 2014, p: 74) (ويميز انموذج PAM بين سبع مراحل:

- (1) كون الفرد غير مدرك للمشكلة أو لأهمية الاحتراز او الاحتياط
- (2) يصبح الفرد مدركاً، لكنه لم يفكر بجدية في اتخاذ إجراء وقائي
- (3) يأخذ الفرد الاحتياطات ويعمل على وزن الإيجابيات والسلبيات
- (4) يقرر الفرد عدم التصرف
- (5) يقرر الفرد التصرف، لكنه لم يتصرف بعد
- (6) يقوم الفرد بالتصرف
- (7) يقوم الفرد بالصيانة (Chapin, 2014, p. 722).

ان المفاهيم الاساسية التي استند عليها انموذج PAM تعتمد على اعمال Irving Janis & Leon Mann (1977)، الذين حاولوا شرح استجابات الافراد للتهديدات، من خلال اقتراح مراحل منفصلة تحدد معتقدات الناس حول قدرتهم على التعامل مع التهديدات. بناء على هذه الأعمال، وصف انموذج PAM مجموعة من المراحل، تحدد العمليات النفسية داخل الأفراد. يتم تعريف جميع مراحل PAM السابقة للسلوك بكونها حالات عقلية، وليس بكونها عوامل خارجية للفرد، مثل التفكير بالسلوكيات الحالية أو الماضية. كذلك لم يتم تعريف مراحل PAM أيضاً بكونها معايير تنطبق فقط على العاملين في المجال الصحي (رغم تركيز الكثير من الدراسات على فحص عينات من العاملين الصحيين، و الافراد الذين يعانون من مشكلات صحية). تشير مراحل PAM إلى السلوكيات البارزة للأشخاص العاديين (Weinstein et al., 2008, p. 126).

في البداية، ناقش Weinstein (1988) الجوانب المرحلية لاعتماد الاحتياطات بشيء من التفصيل، مع ابداء اهتمام خاص للدور الذي تلعبه تصورات الضعف الشخصي. هذه المناقشة قادت Weinstein إلى اقتراح إنموذج عملية تبني الاحتياطات. جوهر هذا النموذج هو سلسلة من خمس مراحل: "عدم ادراك المشكلة"، "الإدراك وعدم المشاركة"، "المشاركة واتخاذ قرار بشأن ما يجب فعله"، "التخطيط للسلوك" و "السلوك". ثم تم استنتاج ان مرحلة اتخاذ القرار لاتعني الحاجة إلى اتخاذ إجراء معين او سلوك، وهذه النتيجة تمثل مرحلة إضافية. وقد تم ايضا إضافة المرحلة السابعة "الصيانة"، للإشارة إلى التكرارات التي قد تكون مطلوبة بعد تنفيذ الإجراءات الوقائية أولاً (Weinstein & Sandman, 1992, p. 170).

ويصف المخطط ادناه المراحل السبعة المذكورة في الانموذج:



شكل (1) مراحل نموذج عملية التبني للأحتياط Stages of the Precaution Adoption Process Model .المصدر، (Weinstein et al., 2008, p. 127).

يحاول إنموذج PAPM شرح كيفية إتخاذ القرارات من قبل الافراد للقيام بسلوكيات الحماية، وكيف يترجم الافراد هذه القرارات إلى أفعال، وعلى النحو التالي:

- يتطلب اعتماد سلوك حماية جديد، أو التوقف عن سلوك محفوف بالمخاطر، اتخاذ خطوات مدروسة من غير المرجح أن تحدث خارج الإدراك الواعي.
- يطبق إنموذج PAPM على هذه الأنواع من الإجراءات، وليس على التطور التدريجي للأنماط المعتادة للسلوك، مثل التمارين الرياضية أو النظام الغذائي، إذ تلعب الاعتبارات الخاصة بالمخاطر دورًا ما لتبني السلوك.
- لا يشرح إنموذج PAPM بدء السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، مثل قبول مراهق سيجارته الأولى، والتي يبدو أنه يمكن تفسيرها بشكل أفضل من حيث "الاستعداد readiness" للسلوك، بدلاً من وجود خطة للسلوك (Weinstein et al., 2008, p. 126).
- يفترض الإنموذج أن الأشخاص يتحركون خلال التسلسل بالترتيب ، دون تخطي المراحل. ومع ذلك ، لا يوجد حد أدنى من الوقت الذي يقضيه المرء في كل مرحلة ويمكن أن يتراجع الناس في مرحلتهم (Elliott et al., 2007, p. 426).

تم تمييز المراحل بالأرقام، لكن هذه الأرقام تشير إلى القيم الترتيبية فقط. يجب عدم استخدام الأرقام مطلقاً لحساب معاملات الارتباط، أو حساب المرحلة المتوسطة لعينة، أو إجراء تحليلات الانحدار مع المرحلة التي يتم التعامل معها كمتغير مستمر ومستقل. حيث تفترض كل هذه الحسابات أن المراحل تمثل فترات متساوية المسافات على طول بُعد أساسي واحد، وهو ما يتعارض مع الافتراض الأساسي لنظرية المرحلة (Weinstein et al., 2008, p. 126).

وعلى الرغم من أن نموذج PAM لا يوفر مجموعة ثابتة من المتغيرات التي تفرق بين المرحلة أو تعزز التقدم من مرحلة إلى أخرى، فمن المعتقد أن معتقدات وتصورات الفرد (مثل الحساسية المتصورة، والشدة المتصورة، والعوائق، والفوائد، والفعالية الذاتية) هي عوامل حاسمة للعمل والانتقال بين المراحل. غالباً ما يغير الأشخاص أثناء العمل والصيانة سلوكهم، وفي هذه المراحل من المرجح أن تعتمد الكفاءة الذاتية (الثقة في القدرات) على الخبرة بدلاً من الإدراك (Elliott et al., 2007, p. 426).

أن هذه العوامل تحدد التقدم بين المراحل التي اقترحها Weinstein، وهي الرسائل الخارجية حول المخاطر hazards والاحتياطات precaution (المراحل 1-2)، وزيادة المعرفة raising knowledge، والخبرة الشخصية personal experience مع المخاطر والتواصل من الآخرين المهمين (المراحل 2-3)، والتهديد المتصور perceived threat، والأعراف الاجتماعية المتصورة perceived social norms، ومعتقدات فعالية الاحتياط beliefs of precaution effectiveness وصعوبته (المراحل 3-4 أو المرحلة 5)، والكفاءة الذاتية self-efficacy، وتخفيف الحواجز المتصورة mitigating perceived barriers وتحسين الفوائد المتصورة improvement perceived benefits (المراحل 5-6) (Jassempour et al., 2014, p. 375).

أن الحركة للخلف نحو مرحلة سابقة يمكن أن تحدث أيضاً، دون الرجوع بالضرورة عبر جميع المراحل الوسيطة، على الرغم من أنه من الواضح أنه لا يمكن الانتقال من المراحل اللاحقة إلى المرحلة 1 (Weinstein et al., 2008, p. 126).

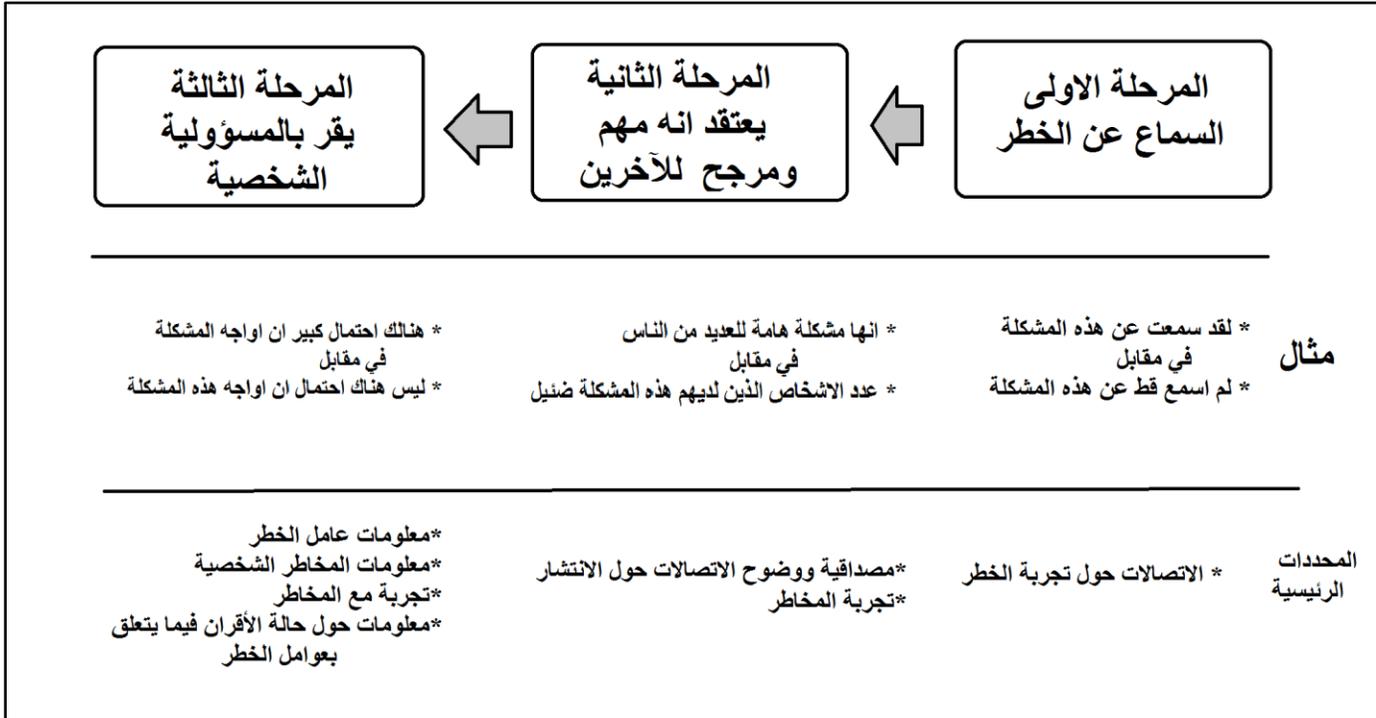
مراحل تبني السلوك التحوطي:

1- عدم ادراك المشكلة :

غالبا ما يتعامل الافراد كثيرا مع المخاطر المعروفة، مثل التدخين، والإيدز، والأنظمة الغذائية الغنية بالدهون. في مثل هذه الحالات، يتبنى الافراد معتقدات وخطط معقولة عن هذا الخطر؛ إذ يعتبر معظم الناس هذه التهديدات ذات صلة بحياتهم. اما إذا لم يسمع الناس عن خطر أو احتياطات محتملة من قبل، فلن يكونوا قد كُونوا آراء حوله (Weinstein et al., 2008, p. 128).

يجب على الناس أولاً معرفة وجود خطر. في كثير من الحالات ، يعكس الفشل في حماية الذات جهلاً بوجود التهديد، وليس الاقتناع بأن التهديد ضئيل. ان التمييز بين هذين النوعين هام. إذ ان هناك فرق نوعي بين الفرد الذي لا يعرف شيئاً عن الخطر والفرد الذي يفكر في المشكلة ويستنتج أنه لا يوجد خطر. فالفرد الذي لم يفكر قط في مخاطر النفايات النووية، على سبيل المثال ، لا يعادل الفرد المقتنع بأن الخطر لا يكاد يذكر. فالفرد الأول، سيكون متفتح الذهن بشأن الخطر لكنه لن يبحث بنشاط عن المعلومات الخاصة بتجنب الخطر. في المقابل، فإن التزام الفرد الثاني بوجهة نظر معينة سيميل إلى إنتاج استجابة متحيزة. إذ سيركز الشخص الثاني بشكل انتقائي على الرسائل التي تدعم موقفه، وسيُظهر لديه التفكير المضاد والمثابرة على المعتقد عندما يواجه أدلة غير مؤكدة (Weinstein, 1088, p. 361).

غالبًا ما يكون للوسائط الاعلامية Media تأثير كبير في نقل الأشخاص في مراحل الاعتقاد حول القابلية للضرر، من المرحلة 1 من PAMM إلى المرحلة 2 ومن المرحلة 2 إلى المرحلة 3، ويقل تأثيرها كثيرًا بعد ذلك. هذا اضافة الى عوامل أخرى قد تكون هامة في إنتاج انتقالات مختلفة مذكورة في (Weinstein (1988). هذه اقتراحات للنظر فيها، وليست افتراضات أساسية لـ PAMM. يوضح الشكل () ذلك:



شكل (2) مراحل الاعتقاد حول القابلية للضرر. يتم إعطاء أمثلة على الأسئلة المستخدمة لتحديد المرحلة التي يمر بها الفرد لخطر معين. وقد يصل الفرد إلى مرحلة إذا وافق على العبارة المرتبطة بهذه المرحلة. ان العوامل المدرجة كمحددات تحكم ما إذا كان الفرد سيتقدم إلى تلك المرحلة من المرحلة السابقة (المصدر، Weinstein, 1088, p. 360).

بعد وصول الأشخاص إلى المرحلة الأولى ، يجب أن تقنعهم رسائل الأخطار الإضافية وتجارب المخاطر بأن الخطر كبير. مما يسهم في التأثير على الحركة نحو المرحلة الثانية. لكن هذه الرسائل نادراً ما تحدد بوضوح قابلية التأثير. بالنظر إلى هذا الغموض ، من السهل نسبياً على الناس أن يستنتجوا أن هذه ليست مشكلتهم. فالأشخاص الذين يقرون بأن الخطر يشكل تهديداً كبيراً يظهرون ميلاً ثابتاً لإنكار أنهم شخصياً معرضون للخطر (Weinstein, 1088, p. 362).

إذ وبمجرد أن يسمع الناس عن الاحتياطات ويبدؤون في تكوين آراء حولها، فهم لم يعودوا في المرحلة الأولى. ومع ذلك، تتنافس العديد من القضايا على وقتهم المحدود واهتمامهم، بحيث يمكن للأشخاص معرفة قدر معتدل عن خطر أو الاحتياط دون التفكير في ما إذا كانوا بحاجة إلى فعل أي شيء حيال ذلك (Weinstein et al., 2008, p. 128).

مثلاً، عندما يشاهد الناس اقتراب إعصار، يكون هناك شك حقيقي حول المكان الذي سيضرب فيه الإعصار، ان صعوبة تحديد المخاطر الشخصية تكون واضحة. إذ يظهر لديهم نوع من عدم اليقين المتضمن؛ وكذلك التفاؤل غير الواقعي ثابت. يمكن أن يشكل هذا التفاؤل غير الواقعي حاجزاً كبيراً أمام اعتماد سلوكيات الحماية الذاتية. علاوة على ذلك، طالما أن الناس لا يرون أنفسهم معرضين للخطر، فإنهم لن يسعوا للحصول على المعلومات ولن يهتموا كثيراً بالاتصالات الخاصة بالمخاطر. إذ تمثل تقييمات المخاطر الفردية، ورسائل المخاطر الشخصية، محاولات لتشجيع الإجراءات الوقائية من خلال التغلب على قناعات عدم التعرض للخطر الشخصي. يبدو أن التفاؤل غير الواقعي Unrealistic optimism - وهي المعتقدات الخاطئة بأن المخاطر التي سوف يتعرض لها الفرد أقل من المخاطر التي يواجهها الآخرون - لها مصادر متنوعة. إذ يمكن أن تنتج عن معلومات غير صحيحة ومجموعة متنوعة من الأخطاء الإدراكية الأخرى. قد يكون التفاؤل غير الواقعي أيضاً عاملاً تحفيزياً: الحاجة إلى حماية احترام الذات أو الرغبة في تجنب الشعور بالخوف (Weinstein, 1988, p. 363).

يقترح إنموذج PAM أنه من المهم التمييز بين الأشخاص الذين لم يفكروا مطلقاً في فعل ما، وأولئك الذين أعطوا الفعل بعض الاعتبار ولكنهم لم يقرروا. هناك عدة أسباب لعمل هذا التمييز:

- أولاً ، من المرجح أن يكون الأشخاص الذين فكروا في الفعل أكثر دراية بالمخاطر.
- ثانياً ، قد يتطلب جعل الناس يفكرون في قضية ما أنواعاً مختلفة من الاتصالات (وتتطوي على أنواع مختلفة من العقبات) بدلاً من حملهم على تبني نتيجة معينة. (Weinstein et al., 2008, p. 129).

3- أخذ الاحتياطات والعمل على وزن الإيجابيات والسلبيات

عندما يصل الشخص إلى المرحلة التي يعتقد فيها بشدة المخاطر أو فعالية الاحتياط عندها سيكون منفتحاً ومهتمًا بجمع المزيد من المعلومات، مثال على ذلك مرحلة توقع الإصابة. لكن وعلى الرغم من أن المعتقدات حول القابلية للتأثر والخطورة والفعالية والتكلفة يمكن أن تتطور في وقت واحد، إلا أنها تتأثر بعدة عوامل:

- الاهتمام: قد يبلي الفرد القليل من الاهتمام بالاحتياطات حتى يصل الى مرحلة من الاعتقاد بأن الخطر يمثل تهديدًا شخصيًا كبيرًا.
- فاعلية الاحتياط: فالأشخاص الذين يعتقدون أنهم في خطر سيعتقدون أيضًا ان ما يفعله الآخريين عادةً سيساعد في حالتهم أيضًا. ولكن هناك الكثير من الحالات التي تكون فيها الاحتياطات مفيدة لبعض الأفراد وغير مناسبة للآخرين.
- التكلفة المتصورة: وتتضمن "التكلفة" الوقت والجهد اللازمين لتنفيذ الاحتياط، والنفقات، وأي آثار جانبية غير مرغوب فيها ، وفقدان المتعة من السلوك الذي يجب تغييره ، واحتمال عدم توفر الاحتياط للفرد ، وما شابه من العقبات. نظرًا لأن "التكلفة" تشمل مفهوم الصعوبة ، فإنها تتضمن احتمال أن يشك الفرد في قدرته على تنفيذ الاحتياطات (Weinstein, 1988, pp. 364–365).

4- قرار عدم التصرف

هناك اختلافات هامة بين الأشخاص الذين لم يشكوا آراءً بعد، وأولئك الذين اتخذوا القرارات. فالأشخاص الذين توصلوا إلى موقف محدد بشأن قضية ما، حتى لو لم يتصرفوا بعد بشأن آرائهم، سيكون لديهم استجابات مختلفة للمعلومات، ويكونون أكثر مقاومة للإقناع من الأشخاص الذين لم يشكوا آراءً. ويُطلق على هذا الاتجاه الذي يتسم بالالتزام بموقف المرء اسم "التحيز التأكيدي confirmation bias" و "إثبات صحة المعتقدات perseverance of beliefs" و "الحفاظ على الفرضية hypothesis preservation". يتجلى في مجموعة متنوعة من الطرق. فقد تشمل هذه الطرق:

- الثقة المفرطة في معتقدات الفرد
- البحث عن أدلة جديدة منحازة لتفضيل معتقدات الفرد
- ايجاد تفسيرات متحيزة للبيانات الجديدة
- عدم كفاية تعديل معتقدات الفرد في ضوء الأدلة الجديدة.

لهذه الأسباب، يرى Weinstein أن الأمر هام عندما يقول الناس إنهم قرروا التصرف أو قرروا عدم التصرف، وأن الآثار المترتبة على قول الأشخاص بأنهم قرروا عدم التصرف ليست هي نفسها عند القول بأنه من غير المحتمل انهم سوف يتصرفون (Weinstein et al., 2008, p. 129).

5- قرار التصرف، ما قبل التصرف

كما تم ذكره سابقًا، في النماذج السائدة للفعل الاحتياطي، يتم الجمع بين المعتقدات حول القابلية للتأثر والخطورة والفعالية والتكلفة في بعض القرار الYUU صريحة . كلما كانت قيمة المعادلة اكبر، كلما زاد احتمال القيام بالفعل الاحتياطي. وفقًا لوجهة النظر هذه، لن يحدث قرار التصرف حتى يصل الأشخاص إلى المراحل النهائية لجميع المعتقدات الثلاثة ذات الصلة: القابلية للتأثر، والخطورة، وفعالية الاحتياط. بعبارة أخرى، فإن الاعتقاد بأن الفرد معرض للإصابة، وأن الخطر سيكون له

عواقب سلبية عليه شخصيًا، وأن الاحتياطات ستكون فعالة شخصيًا هي جميعها شروط ضرورية لاتخاذ قرار التصرف. يجب أن يتجاوز كل متغير الحد الأدنى للقيمة قبل أن يقرر الفرد اتخاذ الاحتياطات. ومع ذلك، لن يكون هذا شرطًا كافيًا للفعل، لأن قرار التصرف سيأخذ في الاعتبار أيضًا مدى تجاوز القيم الدنيا، وبالتالي يعكس الحجم الملحوظ للشدة والاحتمال، ودرجة الفعالية، و حجم التكلفة التي سيتم تكبدها. اذ يمكن عكس قرار التصرف. لكن ومع ذلك ، فإن أولئك الذين قرروا التصرف ليس لديهم مجرد "ميل tendency" للعمل بل "نية intention" للعمل. يؤدي تشكيل مثل هذه النية إلى تفعيل عمليات التنظيم الذاتي التي تساعد على ترجمة النية إلى أفعال (Weinstein, 1988, p. 365).

6- التصرف

يعمل إنموذج PAPM على التمييز بين القرار والفعل أو التصرف. ذلك انطلاقًا من افكار Schwarzer في مراحل العمل الصحي، والذي ميز بين مرحلة التحفيز الأولية، والتي يطور خلالها الناس نية للتصرف، بناءً على المعتقدات حول المخاطر والنتائج والكفاءة الذاتية، ومرحلة الإرادة التي يخططون فيها لتفاصيل العمل، ويبدأون العمل، ويتعاملون مع صعوبات تنفيذ هذا العمل بنجاح (Weinstein et al., 2008, p. 129).

كذلك تم الفصل بين النوايا والأفعال. ويناقش الانموذج أيضًا ان التحفيز يحدث أولاً، ثم يتم تطوير مهارات التأقلم. مع وجود فجوات هامة بين النية في العمل وتنفيذ هذه النية، وأن مساعدة الأشخاص على تطوير خطط تنفيذ محددة يمكن أن تقلل من هذه الحواجز (Weinstein et al., 2008, p. 129).

ويقترح PAPM أن معلومات التنفيذ التفصيلية لن تكون هامة للناس في المراحل المبكرة. ولكن، وبالنسبة للأشخاص الذين قرروا التصرف، غالبًا ما تكون هذه المعلومات ضرورية لتحقيق الانتقال من القرار إلى الفعل. إذ أن القرارات المتعلقة بالعمل تستند في البداية إلى تفسيرات مجردة للخيارات ولكنها تصبح أكثر تركيزًا على تفاصيل الحدث الملموسة عندما يقترب الاختيار الفعلي (Weinstein et al., 2008, p. 129).

7- الصيانة

تم إضافة المرحلة السابعة "الصيانة" ، للإشارة إلى التكرارات التي قد تكون مطلوبة بعد تنفيذ الإجراءات الوقائية أولاً. والصيانة ليست مشكلة عندما لا تكون هناك حاجة لاستمرار الإجراءات بمرور الوقت، كما هو الحال في التحليلات المرضية، أو الحصول على تطعيم مدى الحياة، أو إزالة البكتيريا من المنزل، لكنها بالتأكيد تعد هامة للتغييرات في نمط الحياة التي يصعب الحفاظ عليه (Weinstein & Sandman, 1992, p. 170).

فبالنسبة لأي سلوك صحي طويل المدى، يكون هذا السلوك أكثر من كونه تصرف لمرة واحدة، فإن تبني السلوك لأول مرة يختلف عن تكرار السلوك على فترات، أو تطوير نمط معتاد للاستجابة. مثلاً، بمجرد أن تحصل المرأة على أول صورة شعاعية

للثدي، على سبيل المثال، ستكون قد اكتسبت المزيد من المعلومات بشكل عام، ومرت بتجربة شخصية (ربما إيجابية وكذلك سلبية). ستلعب هذه العوامل دوراً في قرار إعادة الفحص. وبالمثل، فإن الرجل الذي يتوقف عن التدخين أو يفقد وزنه، يجب أن يتعامل مع تجربة الانسحاب الحاد، أو تجربة متعة النجاح، في مرحلة مبكرة من اتخاذ الإجراء، ولكن قد يواجه تحديات مختلفة في مرحلة المداومة (Weinstein et al., 2008, p. 129).

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث Research Methodology

يعد المنهج الوصفي Descriptive Research أكثر المناهج انتشاراً ، ذلك لأنه المنهج الذي يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع (العزاوي ، 2008: 97) .

اذ يسعى المنهج الوصفي لتحقيق مجموعة من الأهداف العلمية تتمثل حسب أجمعت عليه الدراسات العلمية، في جمع بيانات حقيقية ومفصلة حول ظاهرة موجودة بالفعل لدى مجتمع معين، وتحديد المشكلات وتوضيحها، وإجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها، من أجل إيجاد العلاقات القائمة بين تلك الظواهر أو المشكلات. وتحديد ما يفعله الأفراد في المشكلة أو الظاهرة الدراسة، والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصورات مستقبلية وخطط مقترحة، واتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة في المستقبل(المهدي، 2019: 208).

وهكذا فان البحوث الارتباطية تصنف ضمن البحوث الوصفية أحياناً لأنها نصف الحالة الراهنة، ومع هذا تختلف البحوث الارتباطية عن البحوث الوصفية في أن الحالة التي تصفها ليست كالحالة التي يجري وصفها في دراسات الحالة، فالبحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، لأن الغرض منها تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر (أبو علام، 2001: 278).

ثانياً - مجتمع البحث (The Research Population):

يقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يتناول الباحث دراستها(ملحم، 2000: 219) . يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحي للعام الدراسي (2022/2021) في محافظة القادسية البالغ عددهم (19916) ذكر وانثى ملقحين وغير ملقحين بفايروس Cov-19، اذ بلغ عدد الملقحين موزعين بواقع (2447) بنسبة (12.29%)، بينما بلغ عدد الذكور الملقحين (981) ، وعدد الاناث الملقحات (1466) ، اما عدد الطلبة غير الملقحين بلغ (17469) بنسبة (87.71%) ، منهم (7817) ذكور غير الملقحين و(9652) اناث غير الملقحات. وكما في الجدول (1) و ملحق (1)*¹

جدول(1)

مجتمع البحث موزع وفق تلقي اللقاح والجنس

النسبة	المجموع الكلي	الجنس		تلقي اللقاح
		اناث	ذكور	

ملقحين	981	1466	2447	12.29%
غير ملقحين	7817	9652	17469	87.71%
المجموع الكلي	8798	11118	19916	100%

ثالثاً : عينة البحث (The Research Sample) :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية Sample Stratified Random واخذ في الحسبان الاختيار التناسبي الامثل، لأن مجتمع البحث للطلبة مكون من عدة طبقات ذكور وإناث وملقحين وغير الملّحقين.

يشير جودوين (2010) Goodwin بأننا نلجأ إلى هذه الطريقة عندما نريد أن تمثل طبقات المجتمع نسبياً في العينة كي تكون ممثلة له (Goodwin , 2010 , p. 470).

إذ يجب أن تمثل العينة هذه الطبقات كل حسب وجوده في المجتمع، ثم يتم الاختيار من كل طبقة مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية (المنيزل وغرابية , 2010 :20).

لذلك تم اختيار عينة البحث من الملّحقين إذ بلغ عدد افرادها (49) فرد من المجتمع الاصلي البالغ (2447) بنسبة (12%) ذكر وانثى، وبلغ عدد الذكور الملّحقين (20) فرد بنسبة (5%) وعدد الاناث الملّحقات (29) فرد بنسبة (7%). بينما تم اختيار (351) فرد غير ملّحق بنسبة (88%) ذكر وانثى، إذ بلغ عدد الذكور غير الملّحقين (157) فرد بنسبة (39%) وبلغ عدد الاناث غير الملّحقات (194) بنسبة (49%)، وجدول (2) يوضح توزيع العينة.

جدول (2)

توزيع عينة البحث حسب تلقي اللقاح والجنس

المجموع الكلي	الجنس		تلقي اللقاح
	اناث	ذكور	
49	29	20	ملقحين
351	194	157	غير ملقحين
400	223	177	المجموع الكلي

ثالثاً: اداة البحث : Research Instruments

• مقياس التفاؤل غير الواقعي (Unrealistic Optimism Scale):

مفهوم المقياس عند Anastasi (1997) هو أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك (Anastasi , 1997 :4). نظراً لعدم توفر أداة لقياس التفاؤل غير الواقعي مستندة في البناء إلى نظرية تلائم عينة البحث من الملّحقين وغير الملّحقين بفايروس COVID-19 (على حد علم الباحثة)، وفضلاً عن ذلك أن الباحثة تبنت نظرية وينشتاين (1980) ولم يعثر على أداة محلية أو عربية مستندة لهذه النظرية

في البناء ، وكون المقياس الأجنبي الذي وضعه وينشتاين (1980) الذي استند على هذه النظرية في البناء قد بني على طلبة الجامعة الا انه لا ينسجم مع عينة البحث الحالية (الملقحين وغير الملقحين من covid-19) ، لذا تم بناء مقياس التفاوض غير الواقعي في البحث الحالي على وفق الخطوات التالية:

1. تحديد مفهوم التفاوض غير الواقعي

تبنت الباحثة نظرية التفاوض غير الواقعي لـ وينشتاين (Weinstein 1980) اطارا نظريا في بناء المقياس . اذ حدد التعريف النظري لمفهوم التفاوض غير الواقعي على وفق النظرية بأنه :
اعتقاد الفرد بإمكانية حدوث الأشياء الايجابية له أكثر مما هي في الواقع، واعتقاده بعدم إمكانية حدوث الأشياء السلبية اقل مما هي في الواقع (Weinstein,1980: 806).

2. صياغة فقرات مقياس التفاوض غير الواقعي (الصيغة الاولى)

يتكون مقياس التفاوض غير الواقعي بصورته الأولى من (32) فقرة ، يتمثل بالفقرات (ضد الظاهرة) هي (16) فقرة ، الفقرات (مع الظاهرة) وعددها (16) فقرة .

3. نوع البدائل وطريقة تصحيح مقياس التفاوض غير الواقعي

البدائل التي استعملت في المقياس خماسية وكالاتي تنطبق علي(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وتم تصحيح الاستجابات على المقياس بإعطاء درجات كالاتي : (دائماً 5 , غالباً 4 , احياناً 3 , نادراً 2 ، ابداً 1) للفقرات (مع الظاهرة) والدرجات الآتية : (دائماً 1, غالباً 2, احياناً 3, نادراً 4, ابداً 5) للفقرات (ضد الظاهرة) .

4. عرض مقياس التفاوض غير الواقعي على المحكمين (صلاحية الفقرات):

تم عرض الفقرات التي تمت صياغتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس المدرجة أسمائهم في ملحق (3) والمشار اليهم أنفاً ، أذ تم توضيح الغرض من الدراسة والتعريف النظري المتبني للدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس وأعمارهم وطلب إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فقراته وبدائله وأوزانها وما تتطلب من حذف أو تعديل، أذ تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأعلى من قبل المحكمين، إذ يتم قبول فقرات المقياس و بدائله حسب قيم مربع كاي المستخرجة ، و كما في جدول (3) .

جدول (3)

اراء الخبراء حول صلاحية مقياس التفاوض غير الواقعي

مستوى الدلالة (0,05)	عدد الموافقين	عدد المعارضون	النسبة المئوية للموافقة	النسبة المئوية للمعارض	ارقام الفقرات
دالة	14	صفر	100%	0	1, 2, 4, 6, 8, 12, 16, 17, 21, 24, 26, 27, 31
دالة	13	1	92.8%	7.1%	7, 9, 10, 11, 25, 28
دالة	12	2	85.7%	14.2%	3, 15, 19, 20, 22, 30, 32

غير دالة	%21.4	%78.5	3	11	23 ,18
غير دالة	%28.5	%71.4	4	10	29 ,14 ,13 ,5

5. إعداد تعليمات مقياس التفاؤل غير الواقعي :

حرصت الباحثة في صياغتها لتعليمات المقياس إلى أن تكون واضحة ودقيقة وبسيطة وحرصت أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس، إذ طلب من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل الخمسة لفقرات المقياس والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية مع إعطاءها مثال يوضح لكيفية اختيار بديل واحد من خمس بدائل، كما تمت الإشارة إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما هو معبر عن شعورهم ولا داعي لذكر الاسم وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

6. عينة وضوح التعليمات وحساب الوقت :

تم تطبيق مقياس التفاؤل غير الواقعي الموضح في ملحق (4) على عينة بلغ عددها (30) ملقح وغير ملقح بواقع (15) ملقح و(15) غير ملقح (ذكور وناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية الآداب - جامعة القادسية، وبعد ملاحظة الاستجابات على المقياس تبين أن التعليمات والفقرات والبدايل كانت واضحة، كما تبين إن مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة على المقياس (10) دقائق.

7. التحليل الإحصائي للفقرات

الهدف من إجراء التحليل الإحصائي للفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والحفاظ على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel , 1972:392) ، (عبد الرحمن ، 1983 : 85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw , 1967 :450) .
وعملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1997: 172) .

ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972 : 399) .
وذلك من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة في مقياس التفاؤل غير الواقعي واستبعاد الفقرات غير مميزة، تم استخراج القوة التمييزية للفقرات، من خلال تطبيق مقياس التفاؤل غير الواقعي ملحق(4) على عينة بلغ عددها (400) ملقح وغير ملقح.

أ. المجموعتين الطرفيتين (المتضادتين) **Contrasted Groups** :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي تم القيام بالخطوات الآتية :
أوصى كيلي Kelly أنه عند تحليل فقرات الاختبار الاعتماد على النسبة 27% من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة 46% الوسطى ولكي تكون قيمة معامل التمييز متسقة من عينة إلى أخرى ينبغي عند إجراء هذا التقسيم ألا يقل عدد أفراد عينة تحليل الفقرات للمقياس عن (100) في كل من المجموعتين المتطرفتين ومن الأفضل زيادة عدد الأفراد عن ذلك (علام ، 2011 : 284) .

وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل نسبة يمكن اخذها في تحليل الفقرات, وذلك لانها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز, حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي واخرون, 1981: 74)

وبعدما تم تطبيق المقياس ملحق (4) على عينة بالغ عددها (400) ملحق وغير ملحق، المشار إليها في صفحة (كتابة رقم صفحة عينة البحث). تم تصحيح كل الاستثمارات واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة بعدها تم ترتيب الاستثمارات من أعلى درجة إلى ادنى درجة، وفرز نسبه (27%) من المجموعة العليا من الاستثمارات بلغ عددها (108) استمارة وهي الاستثمارات التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات الكلية في الإجابة على مقياس التفاوض غير الواقعي وكانت حدود الدرجات تتراوح (100 - 130) درجة وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا من الاستثمارات (الزوبعي وآخرون ، 1987 : 79).

التي حصل أفرادها على أدنى الدرجات الكلية في الإجابة على مقياس التفاوض غير الواقعي وكانت حدود الدرجات تتراوح (57- 85) درجة، وبهذا بلغ عدد الاستثمارات العليا والدنيا (216) استمارة، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم تم استعمال الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بقيمة جدولية . وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاوض غير الواقعي باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تائية المحسوب لالة عند مستوى 05.	دالة إحصائياً
1	عليا	3.7130	1.11112	3.206	دالة إحصائياً
	دنيا	3.2037	1.22099		
2	عليا	3.7500	1.24649	5.383	دالة إحصائياً
	دنيا	2.7778	1.40316		
3	عليا	3.2407	1.52775	2.203	دالة إحصائياً
	دنيا	2.8148	1.30526		
4	عليا	3.3611	1.48801	2.684	دالة إحصائياً
	دنيا	2.8426	1.34763		
5	عليا	3.5185	1.30048	8.930	دالة إحصائياً
	دنيا	2.1019	1.01337		
6	عليا	4.2685	.97258	7.852	دالة إحصائياً
	دنيا	3.0463	1.29257		
7	عليا	3.9907	1.16407	7.103	دالة إحصائياً
	دنيا	2.7685	1.35761		
8	عليا	3.8796	1.17384	7.377	دالة إحصائياً

		1.27752	2.6481	دنيا	
دالة إحصائياً	11.178	.88074	4.5000	عليا	9
		1.36803	2.7500	دنيا	
دالة إحصائياً	8.685	.99788	4.4352	عليا	10
		1.18762	3.1389	دنيا	
دالة إحصائياً	9.208	.86687	4.5741	عليا	11
		1.26824	3.2130	دنيا	
دالة إحصائياً	3.267	1.54753	3.0833	عليا	12
		1.36219	2.4352	دنيا	
دالة إحصائياً	9.820	.73123	4.7315	عليا	13
		1.30884	3.3148	دنيا	
دالة إحصائياً	3.162	1.35228	2.6111	عليا	14
		1.08624	2.0833	دنيا	
دالة إحصائياً	4.559	1.44864	3.4352	عليا	15
		1.41675	2.5463	دنيا	
دالة إحصائياً	6.689	1.05749	4.3241	عليا	16
		1.21556	3.2870	دنيا	
دالة إحصائياً	6.214	1.44146	3.6574	عليا	17
		1.31487	2.4907	دنيا	
دالة إحصائياً	3.258	1.39831	3.2315	عليا	18
		1.35838	2.6204	دنيا	
دالة إحصائياً	5.937	.84994	4.6852	عليا	19
		1.12506	3.8796	دنيا	
دالة إحصائياً	9.297	1.21300	3.8796	عليا	20
		1.20214	2.3519	دنيا	
دالة إحصائياً	11.784	.88069	4.5093	عليا	21
		1.16663	2.8519	دنيا	
دالة إحصائياً	10.405	1.18762	4.1389	عليا	22
		1.29498	2.3796	دنيا	
دالة إحصائياً	2.788	1.32552	3.3333	عليا	23
		1.35914	2.8241	دنيا	

دالة إحصائياً	9.033	1.05294	4.3519	عليا	24
		1.34020	2.8704	دنيا	
دالة إحصائياً	9.524	1.12909	4.4259	عليا	25
		1.34754	2.8148	دنيا	
دالة إحصائياً	2.508	1.49974	3.1111	عليا	26
		1.48475	2.6019	دنيا	
دالة إحصائياً	2.116	1.39732	2.8611	عليا	27
		1.23411	2.4815	دنيا	
دالة إحصائياً	5.159	1.34599	3.9630	عليا	28
		1.37055	3.0093	دنيا	

ومن خلال ملاحظة الجدول (4) نجد ان جميع الفقرات دالة إحصائياً عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) وقيمة جدولية (1,96). يتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية. أي ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة في ضوء هذا الاجراء.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Internal Consistency):

يعتمد هذا الاسلوب على حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس. تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية (Immediate Criterion Measures) من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً (Anastasi , 1976: 154).

والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (Smith , 1966: 7).

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً عند مقارنتها بالدرجة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وجدول (5)

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفاؤل غير الواقعي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط دلالة عند مستوى 0.05	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط دلالة عند مستوى 0.05
1	.222*	15	دالة إحصائياً
2	.246*	16	دالة إحصائياً
3	.127*	17	دالة إحصائياً
4	.133*	18	دالة إحصائياً
5	.435*	19	دالة إحصائياً

دالة إحصائياً	.461*	20	دالة إحصائياً	.420*	6
دالة إحصائياً	.488*	21	دالة إحصائياً	.321*	7
دالة إحصائياً	.497*	22	دالة إحصائياً	.406*	8
دالة إحصائياً	.268*	23	دالة إحصائياً	.540*	9
دالة إحصائياً	.419*	24	دالة إحصائياً	.435*	10
دالة إحصائياً	.442*	25	دالة إحصائياً	.394*	11
دالة إحصائياً	.203*	26	دالة إحصائياً	.183*	12
دالة إحصائياً	.223*	27	دالة إحصائياً	.415*	13
دالة إحصائياً	.299*	28	دالة إحصائياً	.181*	14

يتضح من الجدول (5) ان جميع درجات معاملات لارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة (0,098) ودرجة حرية (398) ومستوى دلالة احصائية (0,05).

8. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التفاؤل غير الواقعي:

يرى المختصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في بناء المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، 1986 : 209).
 إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ، 1983 : 159) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، 2002: 335).

أ. مؤشرات الصدق : Validity Indicates

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها، والصدق يفترض الثبات ولكن العكس غير صحيح (Goodwin , 2010 : 135). ويشير الصدق إلى أن المقياس يقيس السمة التي صمم من أجل قياسها، ويرتبط الصدق ارتباطاً مباشراً بالثبات ولكي يكون المقياس صادق يجب أن يكون ثابتاً (عباس ، 1996 : 24). استعملت الباحثة نوعين من الصدق لمقياس التفاؤل غير الواقعي وهما :

1. الصدق الظاهري : Face Validity

يبدو المقياس صادقاً ظاهرياً إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها (عوض، 1998 : 90). ويتم المقياس بهذا النوع من الصدق اذا كان يبدو عليه من الظاهر بديهياً قادر على قياس ما يدعي قياسه (Barker et al . , 2002 : 65). وإن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري تتم من خلال عرض الباحث فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئن إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي، 2010 : 265). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الاجراءات التي قام بها للتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي وبدائله واوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس وتم الاخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات .

2. صدق البناء : Construct Validity

يشير جودوين (2010) إلى أن صدق البناء وهو مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي (Goodwin,2010 : 132). ويقصد بصدق البناء بأنه تحليل فقرات المقياس استناداً إلى بناء الخاصية النفسية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين، أي هو المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن للمقياس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasi , 1997 : 151). إذ يشير عيسوي (1999) إن معامل التمييز الدال إحصائياً يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس (عيسوي ، 1999 : 52). وان المقياس الذي أعدت فقراته وفقاً عن طريق (التحليل الإحصائي للفقرات) يتمتع بصدق البناء (Anastasi , 1997 :151) إذ يعد صدق البناء (Construct Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً، ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبيل Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام ، 1990 : 131).

ب. مؤشرات الثبات لمقياس التفاؤل غير الواقعي

يشير الثبات إلى الاتساق في الدرجات عندما يطبق الاختبار مرة ثانية على نفس الأفراد الذين طبق عليهم في المرة الأولى بعد مرور فترة زمنية وإعطاء نفس النتائج (Fraenkel & wallen , 2006 : 157). إذا كان الثبات (Reliability) يعني دقة المقياس ، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، 2005 : 429) . ويقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام ، 2000:131) . ولاستخراج الثبات تم استعمال :

1. الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ) :

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، 1991 : 530) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، 1989 : 79) . وإن حساب معامل ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي، هو مؤشر لثبات المقياس ، ويوفر الاتساق الداخلي معلومات عن خطأ القياس على وجه التحديد (O'Rourke et al,2005: 15).

وفي هذه الطريقة من الثبات فإن معامل الفا كرونباخ يزداد كلما زاد عدد فقرات الاختبار (Carmines & Zeller , 1979 : 44) وينخفض معامل الفا كرونباخ في الاختبار الذي يكون عدد فقراته قليلة ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (400) فرد بأن معامل الفا كرونباخ لمقياس التفاؤل غير الواقعي بلغ (0.710).

2. طريقة اعادة الاختبار :

إن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي تحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم للتطبيقين، وتتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال مدة لا تقل عن أسبوعين . لقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل غير الواقعي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على العينة التطبيق الاستطلاعي الاول المكون من (30) ذكور واناث وملقحين وغير ملقحين، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person

(Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للتفاؤل غير الواقعي (0,78) ، وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس التفاؤل غير الواقعي عبر الزمن.

9. وصف مقياس التفاؤل غير الواقعي بالصيغة النهائية :

يتكون مقياس التفاؤل غير الواقعي بصورته النهائية من (28) فقرة ، وكانت (14) فقرة منها مصاغة ضد الظاهرة هي : (2, 5, 7, 9, 11, 12, 13, 14, 17, 20, 21, 22, 24, 25) أما بقية الفقرات البالغ عددها (14) فقرة فقد كانت مصاغة مع الظاهرة .
وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة يمكن الحصول عليه المستجيب هي (140) وادنى درجة هي (28) وبمتوسط فرضي (84).

10. المؤشرات الإحصائية لمقياس التفاؤل غير الواقعي :

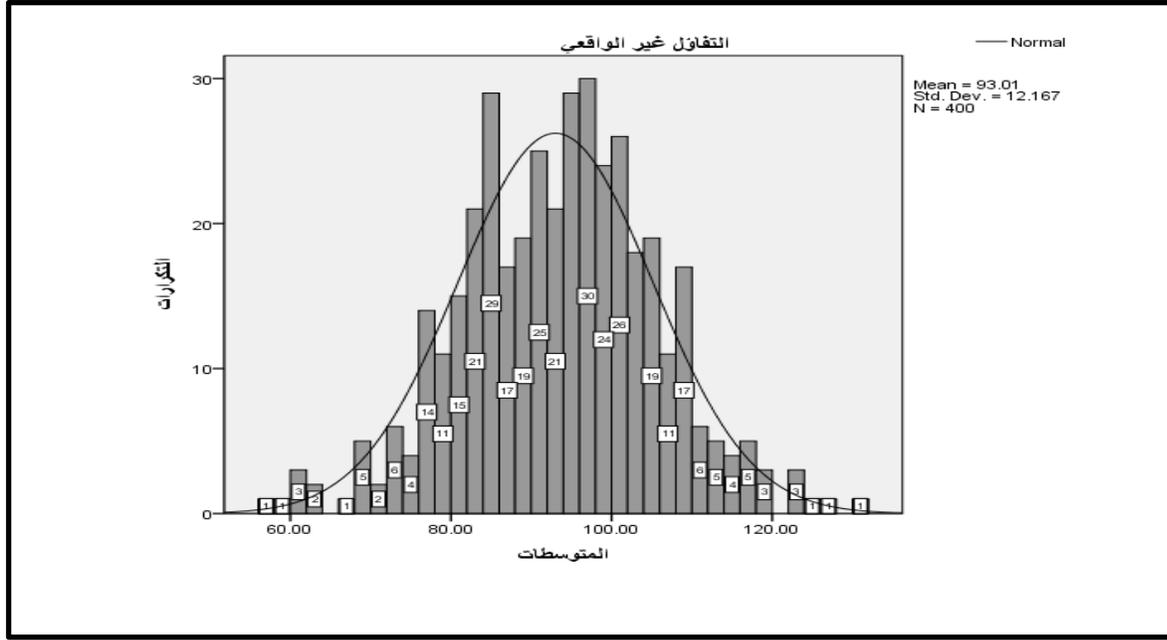
تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس التفاؤل غير الواقعي باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفاؤل غير الواقعي

القيم	المؤشرات	ت
400	العينة N	1
84	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	2
93.0125	المتوسط الحسابي Mean	3
94.00	الوسيط Median	4
148.047	التباين Variance	5
96.00	المنوال Mode	6
73.00	المدى Range	7
12.16748	الانحراف المعياري Std. Deviation	8
-.079-	الالتواء Skewness	9
.208	التفلطح Kurtosis	10
57.00	أقل درجة Minimum	11
130.00	أعلى درجة Maximum	12

ويبين توزيع العينة اقترابه من التوزيع الاعتدالي كما موضح بالشكل (3)



شكل (3)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث على مقياس التفاؤل غير الواقعي، واقتربه من التوزيع الاعتيادي

• مقياس سلوكيات الحماية الذاتية :

نظراً لعدم توفر أداة لقياس سلوكيات الحماية الذاتية مستندة في البناء إلى نظرية تلائم عينة البحث من الملقحين وغير الملقحين بفيروس COVID-19 (على حد علم الباحثة)، وفضلاً عن ذلك أن الباحثة تبنت نموذج وينشتاين (PAPM) ولم يعثر على أداة محلية أو عربية مستندة لهذه النظرية في البناء

لذا تم بناء مقياس لقياس سلوكيات الحماية الذاتية في البحث الحالي على وفق الخطوات التالية:

1. تحديد مفهوم سلوكيات الحماية الذاتية:

تبنت الباحثة تعريف وينشتاين 1980 النظري لسلوكيات الحماية الذاتية لان تم تبني نظريته.

تبنت الباحثة نظرية اتخاذ الاحتياط لـ وينشتاين (Weinstein 1980) اطارا نظريا في بناء المقياس . اذ حدد التعريف النظري لمفهوم سلوكيات الحماية الذاتية على وفق النظرية بأنه :

هي ممارسة الفرد سلوكيات صحية معينة، وذلك عن طريق معرفة الدرجة التي يدرك بها الفرد وجود تهديد صحي ما، ويدرك اي ممارسة صحية معينة ستكون فعالة في التخفيف من ذلك التهديد (Weinstein, 1989: 39).

2. صياغة فقرات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية:

من اجل اعداد فقرات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية تم الاطلاع على عدد من المقاييس المحلية والعربية والاجنبية التي اعدت لقياس سلوكيات الحماية الذاتية وهي:

أ.المقاييس الاجنبية :

- قسطنطين فارداڤاس واخرون(2020) Constantine I. Vardavas et al , على جميع فئات المجتمع , مع ثلاث مجالات (تدابير الحماية الشخصية، والتباعد الاجتماعي، وكلاهما(3: 2020: Vardavas et al.) .
- هوارد ليتوين و ميشال ليفينسكي (2021) Howard Litwin and Michal Levinsky على عينة من كبار السن , مكون من (10) فقرات من دون مجالات (3:2021: Litwin&Levinsky)

ب.المقياس العربية :

- القناعي (2011) على عينة من كبار السن , مكون من (18) فقرة مع ثلاث مجالات هي (الحماية السيكولوجية للذات , الحماية الجسدية للذات , الحماية الروحية للذات) (القناعي , 2011: 26)

3.صياغة فقرات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية (الصيغة الاولى) :

يتكون مقياس سلوكيات الحماية الذاتية بصورته الأولى من (40) فقرة، وكانت جميع الفقرات مع الظاهرة ، وملحق (5) يوضح ذلك

4.نوع البدائل وطريقة تصحيح مقياس سلوكيات الحماية الذاتية

البدائل التي استعملت في المقياس خماسية وكالاتي تنطبق علي(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وتم تصحيح الاستجابات على المقياس بإعطاء درجات كالاتي : (دائماً 5 , غالباً4 , احياناً 3 , نادراً 2 ، ابداً1) للفقرات جميعها.

5.عرض مقياس سلوكيات الحماية الذاتية على المحكمين (صلاحية الفقرات)

قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغة الاولى المكونة من (40) فقرة ملحق (5) على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس بلغ عددهم (14) محكماً ملحق (3) و طلب منهم ان يبدوا ملاحظاتهم و ارائهم في مدى صلاحية الفقرات و البدائل و التعليمات (اعادة صياغة ، حذف و اضافة) وباعتماد نسبة موافقة (80%) فأكثر أذ تم الإبقاء على فقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأعلى من قبل المحكمون، إذ يتم قبول فقرات المقياس وبدائله حسب النسبة المئوية ، وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

اراء الخبراء حول صلاحية مقياس سلوكيات الحماية الذاتية

ارقام الفقرات	عدد	عدد	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة
---------------	-----	-----	--------	--------	---------------

(0,05)	المئوية للرافضين	المئوية للموافقين	المعارضون	الموافقون	
دالة	0	100	صفر	14	,15 ,14 ,13 ,12 ,10 ,9 ,6 ,4 ,3 ,2 ,27 ,24 ,21 ,20 ,19 ,18 ,17 ,16 ,37 ,35 ,34 ,33 ,31 ,30 ,29 ,28 38
دالة	7.1	92.8	1	13	36 ,25 ,23 ,7 ,1
دالة	14.2	85.7	2	12	32,22
غير دالة	28.5	71.4	4	10	26, ,11 ,8 ,5 40 ,39 ,

تبين من جدول (7) ان جميع فقرات المقياس صالحة لقياس سلوكيات الحماية الذاتية باستثناء الفقرات (5،8،11،26،39،40) حصلت على اقل نسبة مئوية ، لذا تم حذفها من المقياس.

6. اعداد تعليمات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية

أعدت الباحثة تعليمات المقياس مع المراعاة أن تكون واضحة ومفهومة مع التأكيد أن الإجابة لأغراض البحث العلمي، إذ طلب من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل الخمسة لفقرات المقياس وباختيار البديل الذي يعبر عن رأي المستجيب. كما طلب منهم أيضا اكمال البيانات الديموغرافية (الجنس ، خاصية اللقاح). كما تمت الإشارة انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظر المستجيب حيال تلك المواقف ولا داعي لذكر الاسم وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

7. عينة وضوح التعليمات وحساب الوقت

تم تطبيق المقياس على عينة اختيرت بطريقة عشوائية تألفت من (30) ملحق وغير ملحق من كلية الآداب - جامعة القادسية ، وتبين إن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان (10) دقائق .

8. التحليل الاحصائي للفقرات

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبعت الباحثة الاجراءات ذاتها التي استعملت في تحليل فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي، وباستعمال العينة ذاتها البالغ عددها (400) ملقح وغير ملقح.

وقد تم استعمال طريقتين لتحليل الفقرات:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين

تراوحت الدرجات الكلية للاستمارات في المجموعة العليا (100 - 165) درجة، أما في المجموعة الدنيا تراوحت (34 - 70) درجة، وبعدما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس في المجموعتين العليا والدنيا، تم استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بقيمة جدولية وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى 0.05
1	عليا	3.3611	1.39732	8.329	دالة إحصائياً
	دنيا	1.9074	1.15635		
2	عليا	3.8241	1.13425	10.986	دالة إحصائياً
	دنيا	2.1574	1.09512		
3	عليا	2.3981	1.35991	8.151	دالة إحصائياً
	دنيا	1.2222	.63147		
4	عليا	3.4815	1.30764	14.184	دالة إحصائياً
	دنيا	1.4722	.67614		
5	عليا	2.6574	1.42843	9.095	دالة إحصائياً
	دنيا	1.2963	.61537		
6	عليا	3.4352	1.32745	10.722	دالة إحصائياً
	دنيا	1.7315	.98214		
7	عليا	2.6574	1.38862	8.394	دالة إحصائياً
	دنيا	1.3796	.75773		
8	عليا	3.6667	1.31135	7.937	دالة إحصائياً

		1.22482	2.2963	دنيا	
دالة إحصائياً	15.407	1.11175	3.7500	عليا	9
		.83887	1.6852	دنيا	
دالة إحصائياً	14.955	1.13016	3.7778	عليا	10
		.87364	1.7222	دنيا	
دالة إحصائياً	11.774	1.21100	3.6389	عليا	11
		1.04862	1.8241	دنيا	
دالة إحصائياً	14.589	1.25341	3.7130	عليا	12
		.90051	1.5463	دنيا	
دالة إحصائياً	11.050	1.24430	3.7222	عليا	13
		1.12966	1.9352	دنيا	
دالة إحصائياً	13.623	1.19303	3.8148	عليا	14
		.90497	1.8519	دنيا	
دالة إحصائياً	15.372	1.10960	3.7593	عليا	15
		.94661	1.6019	دنيا	
دالة إحصائياً	10.695	1.32588	3.2870	عليا	16
		.94556	1.6111	دنيا	
دالة إحصائياً	8.633	1.41087	3.0093	عليا	17
		.97755	1.5833	دنيا	
دالة إحصائياً	8.264	1.51086	2.5833	عليا	18
		.61220	1.2870	دنيا	
دالة إحصائياً	16.280	1.22947	3.7593	عليا	19
		.74251	1.5093	دنيا	
دالة إحصائياً	15.659	1.16318	4.0463	عليا	20
		.97511	1.7593	دنيا	
دالة إحصائياً	14.185	1.26386	3.8611	عليا	21
		.93779	1.7130	دنيا	

دالة إحصائياً	12.822	1.31724	3.3241	عليا	22
		.76529	1.4444	دنيا	
دالة إحصائياً	12.515	1.25397	4.0833	عليا	23
		1.19187	2.0000	دنيا	
دالة إحصائياً	9.777	1.30217	3.6204	عليا	24
		1.12740	2.0000	دنيا	
دالة إحصائياً	11.590	1.27995	3.6852	عليا	25
		1.01814	1.8611	دنيا	
دالة إحصائياً	9.706	1.32081	3.7778	عليا	26
		1.21471	2.1019	دنيا	
دالة إحصائياً	11.312	1.50903	3.6759	عليا	27
		1.07792	1.6574	دنيا	
دالة إحصائياً	18.049	1.05422	3.8056	عليا	28
		.75298	1.5556	دنيا	
دالة إحصائياً	11.481	1.25258	3.8981	عليا	29
		1.11392	2.0463	دنيا	
دالة إحصائياً	8.254	1.51909	2.8056	عليا	30
		.86603	1.4167	دنيا	
دالة إحصائياً	5.412	1.48475	2.3981	عليا	31
		.91197	1.4907	دنيا	
دالة إحصائياً	12.357	1.13184	4.0926	عليا	32
		1.16941	2.1574	دنيا	
دالة إحصائياً	15.418	1.28495	3.4444	عليا	33
		.61142	1.3333	دنيا	
دالة إحصائياً	15.411	1.19260	4.1296	عليا	34
		.97791	1.8426	دنيا	

ومن خلال ملاحظة الجدول (8) نجد ان جميع الفقرات دالة إحصائياً عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) وقيمة جدولية (1,96). يتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية. أي ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة في ضوء هذا الاجراء .

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) (Internal Consistency)

استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product- Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس سلوكيات الحماية الذاتية والدرجة الكلية له، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط لان قيمة معامل ارتباطها اعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ، التي تبلغ (0,098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398). وجدول (9) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية :

الجدول (9)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى 0.05	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى 0.05
1	.425**	دالة إحصائياً	18	.492**	دالة إحصائياً
2	.510**	دالة إحصائياً	19	.658**	دالة إحصائياً
3	.458**	دالة إحصائياً	20	.618**	دالة إحصائياً
4	.629**	دالة إحصائياً	21	.597**	دالة إحصائياً
5	.471**	دالة إحصائياً	22	.596**	دالة إحصائياً
6	.548**	دالة إحصائياً	23	.525**	دالة إحصائياً
7	.455**	دالة إحصائياً	24	.486**	دالة إحصائياً
8	.444**	دالة إحصائياً	25	.580**	دالة إحصائياً
9	.635**	دالة إحصائياً	26	.456**	دالة إحصائياً
10	.657**	دالة إحصائياً	27	.545**	دالة إحصائياً
11	.533**	دالة إحصائياً	28	.678**	دالة إحصائياً
12	.642**	دالة إحصائياً	29	.556**	دالة إحصائياً
13	.547**	دالة إحصائياً	30	.467**	دالة إحصائياً

دالة إحصائياً	.358**	31	دالة إحصائياً	.637**	14
دالة إحصائياً	.533**	32	دالة إحصائياً	.652**	15
دالة إحصائياً	.627**	33	دالة إحصائياً	.553**	16
دالة إحصائياً	.613**	34	دالة إحصائياً	.432**	17

9. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية :

أ. مؤشرات الصدق Validity Indicates

1. الصدق الظاهري Face Validity

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فقرات المقياس وتم الأخذ بملاحظات الخبراء من تعديل على بعض الفقرات مع استبعاد (6) فقرات.

2. صدق البناء Construct Validity

تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس ولم تم استبعاد اي فقرة في طريقة المجموعتين المتطرفتين لدالاتها الإحصائية .

ب. مؤشر الثبات لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية :

1. طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي :

بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.929) وهو معامل ثبات عال . ويرى نونالي وبيرنشتاين (1994) أن معاملات ألفا التي أكبر من أو تساوي (0.80) تشير إلى معامل ثبات عالي (Nunnally & Bernstein , 1994 : 252) .

2. طريقة اعادة الاختبار :

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوكيات الحماية الذاتية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على العينة التطبيق الاستطلاعي الاول المكون من (30) ذكور واناث وملحقين وغير ملحقين، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس (0.831) ، وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس سلوكيات الحماية الذاتية عبر الزمن وهو معامل ثبات عالي عند مقارنته بمعامل ثبات الدراسات السابقة .

10. وصف مقياس سلوكيات الحماية الذاتية بالصيغة النهائية :

يتكون مقياس سلوكيات الحماية الذاتية بصورته النهائية من (34) فقرة، وجميع الفقرات مصاغة مع الظاهرة وكانت بدائلها خماسية وكالاتي تتطبق علي(دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ)، وتم تصحيح الاستجابات على المقياس بإعطاء درجات كالاتي : (دائماً 5 , غالباً 4 , احياناً 3 ، نادراً 2 ، ابدأ1) وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة يمكن الحصول عليه المستجيب هي (170) وادنى درجة هي (34) وبمتوسط فرضي (102)

11. المؤشرات الإحصائية لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية:

تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس لسلوكيات الحماية الذاتية بأستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (10) يوضح ذلك.

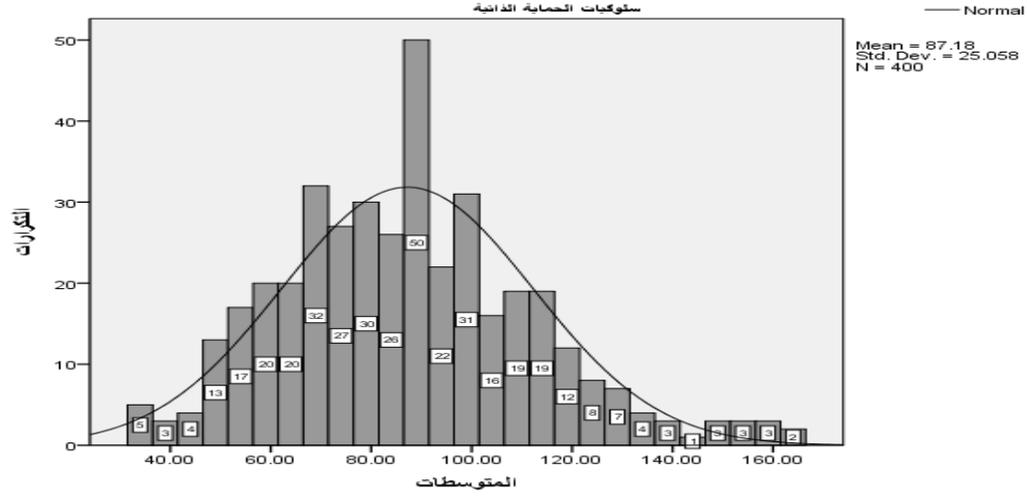
جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس سلوكيات الحماية الذاتية

القيم	المؤشرات	ت
400	العينة N	1
84	المتوسط الفرضي Hypothetical Mean	2
87.1850	الوسط الحسابي Mean	3
87.0000	الوسيط Median	4
627.880	التباين Variance	5
89.00	المنوال Mode	6
131.00	المدى Range	7
25.05754	الانحراف المعياري Std. Deviation	8
.480	الالتواء Skewness	9
.287	التفلطح Kurtosis	10
34.00	أقل درجة Minimum	11
165.00	أعلى درجة Maximum	12

وبين توزيع العينة اقترابه من التوزيع الاعتدالي كما موضح بالشكل (4)





شكل (4)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث على مقياس سلوكيات الحماية الذاتية، اقترابه من التوزيع الاعتمادي

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين التفاؤل غير الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية لدى:

أ. الطلبة الملقحين :

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفاؤل غير الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية لدى الطلبة الملقحين، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات طلبة الجامعة على مقياس التفاؤل غير الواقعي، ودرجاتهم على مقياس سلوكيات الحماية الذاتية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المستخرجة (0.0714) ، ويشير معامل الارتباط الى ان العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية هي علاقة عكسية، وعند مقارنة قيمة معامل الارتباط بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.287) تبين أن قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ، وهذا يدل على أن معامل الارتباط غير دال احصائياً والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

معاملات الارتباط بين التفاؤل الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
				0.05

التفاؤل غير الواقعي* سلوكيات الحماية الذاتية لدى الملقحين	_0.0714_	0.287	47	غير دالة إحصائياً
---	----------	-------	----	-------------------

ب. الطلبة غير الملقحين :

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفاؤل غير الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية لدى الطلبة غير الملقحين، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات طلبة الجامعة على مقياس التفاؤل غير الواقعي، ودرجاتهم على مقياس سلوكيات الحماية الذاتية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المستخرجة (***_0.2410_) ، ويشير معامل الارتباط الى ان العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية هي علاقة عكسية. وعند مقارنة قيمة معامل الارتباط بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.104) تبين ان قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ، وهذا يدل على ان معامل الارتباط دال احصائياً والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

معاملات الارتباط بين التفاؤل الواقعي وسلوكيات الحماية الذاتية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفاؤل غير الواقعي* سلوكيات الحماية الذاتية غير الملقحين	_0.2410_**	0.104	349	0.05
				دال إحصائياً

التوصيات:

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

- أ. ضرورة توجيه إعداد حملات إعلامية تستهدف الشباب والطلبة الجامعة لرفع وعيهم وتغيير السلوكيات السالبة التي يمكن أن يقوموا بها ، وتعزيز سلوكيات الحماية الذاتية والالتزام بطرق الوقاية الصحية لحد من انتقال العدوى (COVID-19).
- ب. على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية وبالتحديد المشرفين على السكن الجامعي (الاقسام الداخلية) تقديم برامج تثقيفية صحية تنشر الوعي الصحي وسط الطلبة ، باعتبارهم فئة حيوية في المجتمع للسيطرة على انتشار الامراض المعدية والاثار الناجمة عنها.

ج. ضرورة نشر المعلومات عن فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بكل شفافية ، مع العمل باستمرار على تصحيح أي شائعات أو معلومات خاطئة عن الفيروس واللقاح، ونشر كل جديد يتعلق بمراحل تطورات الفيروس وتطورات الوضع الصحي وذلك لتقليل حدة القلق من الإصابة بالفيروس، وتعزيز إتباع السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس.

د. تشجيع الطلبة الجامعة على اخذ جرعات اللقاح بشكل الصحيح و تباع التعليمات الوقائية بشكل مستمر.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي :

- أ. اجراء دراسة لتعرف التفاؤل غير الواقعي ومتغيرات اخرى لدى الملاكات الطبية في المراكز الصحية.
- ب. اجراء دراسة تستهدف تعرف العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي ومتغيرات اخرى مثل (الاعتدال المزاجي, الانفعالات المتفائمة, الانجاز, التفكير الواعي , الصدمة الثقافية)
- ج. اجراء دراسات معمقة حول متغير التفاؤل غير الواقعي باعتباره اسلوب معرفي له اثر بالغ , ولكنه لم يحظى بالدراسة الكافية , في مجال الامراض النفس جسدية.
- د. اجراء دراسة لتعرف سلوكيات الحماية الذاتية ومتغيرات اخرى مثل (التفكير القسري, خداع الذات, الوعي المتسامي, استهواء المضاد)
- هـ. اجراء دراسات معمقة حول عينة البحث الحالي (الملقحين ، غير الملقحين) مع متغيرات نفسية اخرى.

المصادر العربية :

- ابو علام, رجاء محمود. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة , دار النشر للجامعات.
- ابو هديوس , ياسرة محمد ايوب و الفرا , معمر ارحيم (2017): الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القران الكريم , مجلة جامعة الاقصى , مجلد 21, العدد 1 , جامعة الاقصى, غزة , فلسطين.
- الامام, مصطفى محمود واخرون (1990) : **التقويم والقياس**, جامعة بغداد مطبعة التعليم العالي , بغداد ,العراق.
- ثورندايك , روبرت, والزيث هجين(1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**, (ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس), عمان. مركز الكتب الاردني.
- خضر, وفاء السيد محمد سالم (2021) : تأثيرات التباعد الاجتماعي اثناء جائحة كورونا (COVID_19) على شخصية المراهقين وكثافة استخدامهم لشبكة الانترنت , المجلة المصرية لبحوث الاعلام , عدد77 , جامعة طنطا , مصر. ١.

- خلف , خيرة وغيلاني, هناء(2020) : علاقة الصلابة النفسية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطالب الجامعي, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي , الجزائر.
- الزوبعي , عبد الجليل, وبكر , محمد لياس, والناني , ابراهيم عبد المحسن. (1987). الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل.
- الزوبعي, عبد الجليل وبكر, محمد لياس والكناني ,ابراهيم (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , الموصل , العراق .
- عباس, فيصل .(1996) : الاختبارات النفسية: تقنياتها واجراءاتها. الطبعة الاولى , بيروت , دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن , سعد(1983) : القياس النفسي, دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- العزاوي , رحيم يونس كرو.(2008) . مقدمة في منهج البحث العلمي , الطبعة الاولى , عمان , دار دجلة.
- علاء الدين, جهاد والشرفين, احمد وعبود, محمد والشيخ علي , احمد والشويكي ,نايفة (2020): التأثير النفسي وحالة الصحة النفسية خلال جائحة فايروس كورونا_19 لدى عينة من طلبة الجامعات الاردنية, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد 17, عدد3, جامعة اليرموك, اربد, الاردن.
- علام, صلاح الدين محمود (1986) : تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي , مطابع القبس التجارية , الكويت.
- علام, صلاح الدين محمود. (2000). القياس التربوي والنفسي : اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. الطبعة الاولى , القاهرة , دار الفكر.
- علام, صلاح الدين محمود. (2011). القياس التربوي والنفسي : اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. الطبعة الرابعة , القاهرة , دار الفكر.
- علي , نور هشام عبودي (2022): الخوف من الموت وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى الملاكات الطبية العاملة في مراكز العزل الصحي لمرضى كوفيد19, جامعة القادسية , العراق .
- عودة, احمد (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الامل للنشر والتوزيع , الاردن.
- عوض, عباس محمود.(1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
- عيسوي, عبد الرحمن محمد.(1999). القياس والتجريب في علم النفس والتربية , الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

- فيركسون, جورج (1991): **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** , ترجمة هناء محسن العكيلي , دار الحكمة , بغداد العراق .
- القناعي, منى بدر(2011) : **العلاقة بين التفاوض وسلوك حماية الذات لدى كبار السن الكويتيين**, دار المنظومة , مجلد 17, عدد 1, جامعة حلوان ,مصر .
- الكبسي, وهيب مجيد (2010) : **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق** , الطبعة الاولى , العالمية المتحدة , بيروت, لبنان.
- مشاشو, قريمة (2011): **علاقة التفاوض غير الواقعي بسلوك التدخين لدى المدخنين**, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, جامعة الحاج لخضر _باتنة_ , الجزائر.
- ملحم , سامي (2000) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار المسيرة , عمان الاردن.
- المنيزل, عبد الله فلاح , وغرابية, عايش موسى. (2010), **الاحصاء التربوي باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية**. الاردن , دار الميسرة للطباعة
- المهداوي , مجدي صلاح طه.(2019). **مناهج البحث التربوي** , الطبعة الاولى , القاهرة , در الفكر العربي.
- نسبية , مشري (2017): **سمات الشخصية (الانبساط والانطواء) وعلاقتها بالتفاوض غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي** , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , جامعة محمد بوضياف المسيلة, الجزائر .
- يوسف, زينب صلاح محمود(2020): **قلق الإصابة بفايروس كورونا المستجد كوفيد_19 وعلاقته بإدارة ربة الاسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس اثناء الجائحة** , مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية , عدد 31, جامعة المنيا_ كلية التربية النوعية, مصر .

المصادر الاجنبية:

- Anastasi, A. (1997). **Psychological Testing**, (7th ed.), New York: Macmillan publishing co.
- Barker, C., Pistrang, N & Elliott, R. (2002).**Research Methods in Clinical Psychology: : An introduction for Students and Practitioners**. (2nd ed.). Britain: John Wiley & Sons. ISO.

- Carmines, E. G., & Zeller, R. A. (1979). **Reliability and Validity Assessment**. London: Sage publications SAGE, Beverly Hills.
- Chapin, J. (2014). Adolescents and Cyber Bullying: The Precaution Adoption Process Model. *Education and Information Technologies*, 21(4), 719–728. doi:10.1007/s10639-014-9349-1
- Eble, R (1972) :Essentials of Educational Measurement, New York.
- Elliott, J. O., Seals, B. F., & Jacobson, M. P. (2007). Use of the Precaution Adoption Process Model to examine predictors of osteoprotective behavior in epilepsy. *Seizure*, 16(5), 424–437. doi:10.1016/j.seizure.2007.02.0
- Fraenkel, J. R., & Wallen, N. E. (2006).**How to Design and Evaluate Research in Education**, (6th ed.). USA :Congress.
- Gassen,J. Tomasz J. Nowak, Alexandria D. Henderson1, Sally P. Weaver, Erich J. Baker, Michael P. Muehlenbein1(2021): **Unrealistic Optimism and Risk for COVID–19 Disease, The University of Auckland**, New Zealand.
- Goodwin, C. J. (2010). **Research in Psychology Methods and Design**, (6thed.).Congress Cataloging, the United States of America.
- Jassempour, K., Shirazi, K. K., Fararoei, M., Shams, M., & Shirazi, A. R. (2014). The impact of educational intervention for providing disaster survival kit: Applying precaution adoption process model. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 10, 374–380. doi:10.1016/j.ijdr.2014.10.012
- Litwin H. & Levinsky, M. (2021) : Network–Exposure Severity and Self–Protective Behaviors: The Case of COVID–19, Vol. 5, The Hebrew University of Jerusalem, Mount Scopus, Israel.
- Nudelman G. Peleg S. ,Shiloh S., (2021) : The Association Between Healthy Lifestyle Behaviours and Coronavirus Protective Behaviours , *International Journal of Behavioral Medicine* , The Academic College of Tel Aviv–Yaffo, Israel.
- Nunnally, j. C., & Bernstein, I. H. (1994) *Psychometric Theory*, (3rd ed.) USA :Congress.

- O'Rourke, N., Hatcher, L., & Stepanski, E. J. (2005). **A Step-by-Step Approach to Using SAS® for Univariate & Multivariate Statistics**, (2nded.). USA: SAS Institute and Wiley.
- Shepperd, J. A., Waters, E., Weinstein, N. D., & Klein, W. M. (2015). **A Primer on Unrealistic Optimism**. *Current directions in psychological science*, 24(3), 232–237.
- Smith, N. (1966). **The Relationship Between Item Validity and Psychometrica**, vol. 1.
- Vardavas C., Satomi O., Katerina N., Hania El., Christina N. K., Luke T., Grace L., Nicolas B. (2020): Perceptions and practice of personal protective behaviors to prevent COVID-19 transmission in the G7 nations, University of Crete, Greece.
- Weinstein N.D. (1989) : Effects of Personal Experience on Self-Protective Behavior, Vol. 105, No. 1, 31–50, University of New Jersey,
- Weinstein, N. D. (1980). **Unrealistic optimism about future life events**. *Journal of personality and social psychology*, 39(5), 806–80.
- Weinstein, N. D. (1988). The precaution adoption process. *Health Psychology*, 7(4), 355–386. doi:10.1037/0278-6133.7.4.355
- Weinstein, N. D., & Sandman, P. M. (1992). A model of the precaution adoption process: evidence from home radon testing. *Health Psychology*, 11(3), 170–180.
- Weinstein, N. D., Sandman, P. M., & Blalock, S. J. (2008). The precaution adoption process model. In, K. Glanz., B. K. Rimer., & K. Viswanath, (Eds.). *Health Behavior and Health Education: Theory, Research, and Practice* (pp. 123–147). John Wiley & Sons.
- Zhang N., Xiyue L., Tianyi J., Pengcheng Z., Doudou M., Hao L., Boni S., Peng X., Jingchao X., Yuguo L. (2021): Weakening personal protective behavior by Chinese university students after COVID-19 vaccination, University

of Hong Kong, Hong Kong, SAR, China . Anastasi, A. (1997). **Psychological Testing**, (7th ed.), New York: Macmillan publishing co.